الأطروحات المجازة بكلية اللاهوت الأنجيلية بمصر: دراسة ببليوجرافية ببليومترية

د/ وسيم ابراهيم فهيم
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة اسيوط - مصر

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
٢٠٢٣/٦/٢٢	٢٠٢٣/٨/٢١	٢٠٢٤/٤/١

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى رصد الملامح الببليوجر افية الببليومترية للأطروحات العلمية المجازة ذات الطابع الديني بالتطبيق على كلية اللاهوت الإنجيلية بمصر، من خلال التعرف على كلية اللاهوت الإنجيلية في مصر من حيث تاريخها، وتطورها، والبرامج الدراسية التي تقدمها، وكذلك التعرف ملامح الأطروحات المجازة بها من حيث اتجاهاتها العددية والنوعية والموضوعية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الببليوجرافي الببليومتري لدراسة وتحليل الأطروحات المجازة بالكلية عن طريق الاطلاع المباشر على تلك الأطروحات ودراستها دراسة ببليوجر افية ببليومترية. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود أطروحات على مستوى درجة الدكتوراه بالكلية، حيث اقتصرت الأطروحات المجازة بها على مستوى درجة الماجستير، وبلغ عددها ٥١ رسالة ماجستير. وتم إجازة أول رسالة بها في ٢٠٠١، بينما أجيزت آخر رسالة في عام ٢٠٢٢، أي أن الفترة الزمنية للأطروحات المجازة تشغل فترة زمنية مقدارها ٢١عام، وفيما يتعلق بالاتجاهات الموضوعية لتلك الأطروحات فقد تصدر موضوع الدراسات الكتابية الموضوعات التي يقبل عليها الباحثون بنسبة ٥٠٪، تلاه موضوع مسيحية الشرق الأوسط بنسبة ٤٣,٨٪، بينما جاء موضوع اللاهوت النظامي في المرتبة الأخيرة بنسبة ٦,٢٪، كما تبين أن نصيب الذكور الحاصلين على درجة الماجستير كان أكبر من حيث الإنتاج العلمي، بنسبة بلغت ٧٥٪، بينما تمثلت نسبة الأناث ٢٥٪ من إجمالي الأطروحات العلمية المجازة بالكلية.

الكلمات المفتاحية :

الأطروحات - رسائل الماجستير-اللاهوت –الدراسات الببليومترية .

Abstract:

The study aimed to monitor the bibliometric features of approved scientific theses of a religious nature applied to the Evangelical Theological College in Egypt, by identifying the Evangelical Theological College in Egypt in terms of its history, development, and the study programs it offers, as well as identifying the features of the theses approved by it in terms of their numerical trends. Quality and objectivity. The researcher relied on the bibliographic and bibliometric approach to study and analyze theses approved by the college by directly reviewing those theses and studying them in a

bibliometric study. The study found that there were no dissertations at the doctoral degree level in the college, as the approved dissertations were limited to the master's degree level, and their number reached 51 master's theses. The first thesis was approved in 2001, while the last thesis was approved in 2022, meaning that the time period for approved theses occupies a time period of 21 years, and with regard to the thematic trends of those theses, the topic of written studies topped the topics accepted by researchers at a rate of 50%, followed by the topic Middle Eastern Christianity by 43.8%, while the subject of systematic theology came in last place with a percentage of 6.2%. It was also found that the share of males holding a master's degree was greater in terms of scientific production, at a rate of 75%, while the percentage of females represented 25% of the total scientific theses. College leave.

key words:

Theses - Master's theses - Theology - Bibliometric studies.

١/٠- تمهيد:

تمثل الرسائل الجامعية خطوة هامة في البحث العلمي وهي إحدى متطلبات الدراسات العليا بأية مؤسسة أكاديمية، كما تمثل بعدًا أكثر ثراءً في البحث والتنقيب عن الموضوعات الدينية اللاهوتية، فهي ثمرة لاجتهاد الباحث للتقصي عن ما يؤمن به كعقيدة، فإما أن يثبت ما يؤمن به، أو يغير معتقده نتيجة هذا البحث، ومما يزيد من أهمية تلك الأطروحات وجود النظرة الشاملة للباحث ليس من الناحية الدينية فقط، ولكن من الناحية الاجتماعية أيضًا، هذا بخلاف الدور الإشرافي الرعوي علي تلك الأطروحات المتخصصة من قبل قساوسة حاصلون علي درجة الدكتوراه في تخصص اللاهوت مما يضيف لتلك الأطروحات ثقل علمي لاهوتي، يمثل إضافة للمجتمع المسيحي خاصة والمصري عامة، ويكون له أثر واضح في ثقافة الباحث في مجال علم اللاهوت بشكل عام.

ويعد الضبط الببليوجرافي للإنتاج الفكري أحد الأدوات المهمة التي تعكس النشاط العلمي في المجال وتيسر الوصول إليه بواسطة المداخل المختلفة التي تتيحها تلك الأدوات، "ويعني الضبط ذاتية تلك الأوعية وتيسير الوصول إليها وذلك من خلال تجميع تلك

الأوعية ووصفها وصفًا دقيقًا يحقق ذاتيتها وتنظيمها بطريقة منطقية بحيث يسهل الوصول إليها" (رداد،٢٠٠٩، ١٠٧)

وبناءً على ما تقدم سعت الدراسة الحالية لضبط للإنتاج الفكري لكلية اللاهوت الإنجيلية بمصر، ممثلاً في الرسائل العلمية المجازة بها، ومن ثم التعرف على اتجاهاتها العددية والنوعية والموضوعية، والتي يمكن الاعتماد على مؤشراتها في إعداد الدراسات المستقبلية، في ظل غياب دراسات محكمة لتحليل تلك الرسائل، وهو ما سعت إليه الدراسة الحالية.

٢/١- مشكلة الدراسة:

لقد حظيت العديد من الأطروحات في الكثير من التخصصات العلمية، والقطاعات الموضوعية المختلفة بالضبط الببليوجرافي الببليومتري، والذي يتمثل في تحليلها أو حتي التنويه عنها ورصد مؤشراتها المختلفة، إلا أن الأطروحات التي تحمل طابعًا دينيًا لم تحظ بهذا القدر من الاهتمام وبخاصة على مستوى الكنسية الإنجيلية المصرية وتحديدًا كلية اللاهوت. فهذه الكلية تضم عددًا لأبأس به من الأطروحات على مستوى درجة الماجستير، إلا أن هذا الإنتاج العلمي لم تمتد له يد الباحثين بالدراسة والتحليل، والكشف عن مختلف أبعاده و اتجاهاته الموضوعية والزمنية والعددية والنوعية ..الخ . ومن هنا تتركز مشكلة الدراسة الحالية في التعرف علي الملامح الببليوجر افية الببليومترية للأطروحات العلمية ذات الطابع الديني من خلال التطبيق على كلية اللاهوت الإنجيلية التي تمنح درجة الماجستير في علوم اللاهوت.

٣/١- أهمية الدراسة ومبررات اختيارها:

يمكن إبراز أهمية الدراسة الحالية ومبررات اختيارها في النقاط التالية:

- إلقاء الضوء علي نوع مهم من الأطروحات العلمية المسيحية والتي تمثل إضافة علمية للبحث العلمي في مجال قياسات المعلومات الدينية لاسيما المسيحية منها.
- تعد الدراسة – على حد علم الباحث - الدراسة الأولي من نوعها التي تهتم بالتعرف علي الأطروحات المجازة بكلية اللاهوت الإنجيلية بمصر، وبالتالي ستساعد في تسليط ضوء الباحثين والمسؤولين عن توجهات تلك الرسائل من الناحية العددية والزمنية والموضوعية
- افتقاد الدراسات الببليوجر افية الببليومترية في علم المكتبات والمعلومات العربي لدراسات تتناول الإنتاج الفكري للباحثين في مجالات الديانة المسيحية.

- تساهم هذه الدراسة في إضافة جديدة للدراسات الببليوجرافية الببليومترية ولا سيما في مجال الدراسات البينية من حيث علاقتها بالديانة المسيحية وبالأخص الطائفة الإنجيلية في مصر.
- تفتح هذه الدراسة المجال للعديد من الباحثين لتناول جوانب بحثية أخرى لم تتناولها هذه الدراسة ولم تقترب منها على الرغم من ثراء تلك المنطقة الغنية بنقاط البحث.
- تقدم الدراسة دليلاً شاملاً لطلبة الدراسات العليا في تخصص ماجستير الآداب في علوم اللاهوات في كيفية اختيار التوجهات الموضوعية من خلال القائمة الببليوجرافية للموضوعات مما يساعدهم بشكل عملي في اختيار نقط البحث الخاصة بموضوعاتهم ورسالهم العلمية بعد ذلك.

١/٤- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١- التعرف علي نشأة كلية اللاهوت الإنجيلية المصرية وتاريخها وخصائصها ومكوناتها وبرامجها الدراسية ولاسيما برامج الدراسات العليا التي تجيز رسائل علمية.

٢- تحليل الاتجاهات العددية والنوعية والزمنية والموضوعية والمنهجية للرسائل المجازة بكلية اللاهوت الإنجيلية المصرية.

٣- رصد الاستشهادات المرجعية للرسائل المجازة بكلية اللاهوت الإنجيلية المصرية.

١/٥- تساؤلات الدراسة:

في ضوء ما تم طرحه من أهداف لهذه الدراسة، تتمثل تساؤلاتها فيما يلي:

١- ما تاريخ كلية اللاهوت الإنجيلية المصرية؟ وما طبيعة مكوناتها، وبرامجها الدراسية وبخاصة التي تمنح رسائل جامعية؟

٢- ما الاتجاهات العددية والنوعية والزمنية والموضوعية والمنهجية للأطروحات المجازة بكلية اللاهوت الإنجيلية المصرية؟

٣- ما طبيعة الاستشهادات المرجعية للأطروحات المجازة بكلية اللاهوت الإنجيلية المصرية؟

١/٦- حدود الدراسة:

١/٦/١- الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على الأطروحات المجازة من كلية اللآهوت الإنجيلية المصرية منذ تكوين قسم الدراسات العليا بها، ودراستها دراسة ببيليوجرافية ببليومترية.

٢/٦/١- الحدود المكانية: تمثلت في كلية اللاهوت الإنجيلية بمصر ومقرها الحالي بالعباسية.

٣/٦/١- الحدود الزمنية: تمتد الدراسة زمنيًا لتشمل الأطروحات المجازة منذ نشاة قسم الدراسات العليا بكلية اللاهوت أي من عام ٢٠٠١م حتي نهاية عام ٢٠٢٢ م.

٤/٦/١- الحدود اللغوية: قامت الدراسة علي تحليل الأطروحات المجازة بكلية اللاهوت والمتاحة باللغة الانجليزية فقط.

٥/٦/١- الحدود النوعية: تقتصر هذه الدراسة على الأطروحات التي أجازتها كلية اللاهوت الإنجيلية المصرية، ولا يدخل في نطاق هذه الدراسة البحوث المقدمة من البرامج الأخري الموجودة بالدراسات العليا بالكلية، لعدم وجود دليل لتلك الأبحاث بالكلية.

٧/١- منهج الدراسة وأدوات جمع المادة العلمية:

تعتمد الدراسة علي المنهج الببليوجرافي الببليومتري، وهو الذي يهتم بعملية إعداد القوائم الببلوجرافية التي تحصروتعرف بالأطروحات المجازة بكلية اللاهوت الإنجيلية، ودراسة تلك الأطروحات من حيث اتجاهاتها العددية والنوعية والزمنية والموضوعية وتحليلها إحصائيًا للخروج بمؤشرات ودلالات، تزيد من دقة ومصداقية البيانات والأرقام الموجودة بالدراسة. وعليه فيعد هذا الأسلوب هو الأنسب لهذه الدراسة.

٨/١- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الأطروحات المجازة من قسم ماجستير الآداب في كلية اللاهوت الإنجيلية والتي تقدم برامج للماجستيرفقط، وتجدر الإشارة هنا إلى أن بداية القسم كانت في عام ٢٠٠١ حتي عام ٢٠١٣، وتغير اسمه في عام ٢٠١٤ إلى برنامج ماجستير الآداب في اللآهوت Master of Arts in Theological Studies (MATS)، وتم تغيير اسم البرنامج من ماجستير الآداب في الدراسات اللاهوتية (MATS) إلى ماجستيرفي اللاهوت (ThM). إلا أنه لم يتم الدفع بأية أطروحات في العام نفسه، وتم تقديم جميع أطروحات ThM بدءًا من عام ٢٠١٥ وحتى ٢٠٢٢ إلى المكتبة (Willem J. de Wit، مقابلة شخصية) وبعد الحصر الشامل لجميع مفردات المجتمع بلغ العدد النهائي لأطروحات الماجستير المجازة ٥١ أطروحة في تلك الفترة الزمنية، ولكن تم استبعاد ثلاث رسائل فقط لعدم وجود بيانات عنها، ولعدم وجود تلك الرسائل نفسها علي أرفف المكتبة، وبالتالي يكون العدد الفعلي لأجمالي الأطروحات التي طُبقت عليها الدراسة هو ٤٨ رسالة فقط.

٩/١- مصطلحات الدراسة:

١/٩/١- الرسائل الجامعية: يعرف قندلجي (٢٠١٣) "رسائل الماجستير بأنها "عمل علمي يتقدم به طالب الدراسات العليا في الجزء الأخير من مدة دراسته والتي تختلف من دولة إلى أخرى ومن نظام جامعي إلى آخر لغرض الحصول على درجة علمي"(قندلجي ، ٢٠١٣ : ٢٠٥)

٢/٩/١- رسائل كلية اللآهوت : هي الأعمال الفكرية المقدمة من الباحثين بكلية اللاهوت والتي تتناول موضوعاً متخصص من المنظور المسيحي واللاهوتي، والتي يحصل الباحث من خلالها علي درجة علمية وهي الماجستير.

٣/٩/١- الدراسات الببليومترية: تُعرف بأنها منهج يهدف لتحويل خصائص الإنتاج الفكري وسماته اللغوية والنوعية والمكانية والموضوعية من مصادر نشر و إنتاج مؤلفيه إلى أرقام يتم تحليلها وبالتالي يخرج الباحث بنتائج محايدة وتقديرية (Cooper, ٢٠١٥)، أما مصطلح الببليوجرافيا فهي كلمة يونانية الأصل وتعني وصف الكتب والمصادر الأخري، وللببليوجرافيا قواعد وأصول يتم من خلالها جمع ووصف وتنظيم الكتب والمصادر الأخري للمعلومات في موضوع معين أو بلد معين أو لمؤلف معين أو لفئة معينة من القراء أو في لغة معينة أو لفترة زمنية .. الخ (عليان، غنيم ، ٢٠٠٨ ، ص ١٣٤)

٤/٩/1- علم اللاهوت: يمكن تعريف علم اللاهوت بأنه "علم يبحث في العقائد المتعلقة بالله تعالى، كوجوده وذاته وصفاته والإيمان بالنصوص المقدسة وسلطان الكنيسة، ويقوم عند المسيحيين مقام علم الكلام عند المسلمين، ويسمى أيضًا علم الربوبية والإلهيات (معجم المعاني الجامع،٢٠٢٣)

١٠/١- الدراسات السابقة وأدبيات الموضوع:

بمراجعة الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع الدراسة في البيئتين العربية والأجنبية، تبين أن موضوع الدراسة قد حظي باهتمام كبير، حيث وجدت مجموعة من الدراسات السابقة التي تتقارب شكليًا مع موضوع الدراسة، إلا أن موضوع الدراسة يختلف عنها بسبب ارتباطه بكلية ذات طابع ديني، فمعظم الموضوعات والدراسات السابقة ركزت علي تحليل ودراسة الرسائل الجامعية التابعة لمؤسسات علمية، وليست مؤسسات دينية مسيحية، وقد قام الباحث برصد بحثي في موضوع الدراسة الحالية وبخاصة في البيئة العربية، وتوصل إلى العديد من الدراسات التي تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم، وجاء هذا على النحو التالي:

١/١٠/١- الدراسات العربية:

قسم الباحث الدراسات العربية إلي قسمين كالتالي :

١/١٠/١ / ١ الدراسات العربية ذات الطابع الديني :

دراسة (العمري، ٢٠٢٣) التي هدفت إلى الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية في مجال القرآن الكريم وعلومه، رغم قلتها في عالمنا العربي، لمعرفة مدى الاهتمام بالرسائل الجامعية عن القرآن الكريم، وقد ركز الباحث في دراسته على الرسائل الجامعية التي كتبت عن القرآن الكريم في جامعة الإمام محد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقد تم اعتماد القياس الببليومتري الذي يحول خصائص الإنتاج إلى أرقام تسهل معالجتها إحصائيًا للكشف عن التوزيع الزمني، والتوزيع والموضوعي، للرسائل الجامعية المدروسة، وكذا فئات الباحثين الحاصلين على الرسائل الجامعية والفروق الرئيسية بينهم في مدى الإقبال على موضوعات بعينها، وملامح الإشراف العلمي على الرسائل الجامعية، ومن هم أبرز المشرفين على تلك الرسائل، وما هو مدى التعاون فيما بينهم بناءً على الإشراف المشترك على الرسائل الجامعية، وقد أوصت الدراسة بضرورة توجيه الجامعات العربية والمعاهد العليا لطلاب الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية إلى الاهتمام بموضوع علوم القرآن وما يتعلق بها من موضوعات أخرى، بالإضافة إلى نشر الإنتاج الفكري من الرسائل الجامعية أو ملخصات منه على شبكة الانترنت لتعم الفائدة أكبر قدر من الباحثين والمهتمين.

دراسة (العمري، ٢٠٢٣) التي هدفت إلى التعرف على سبل تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والكشف عن دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة وفق الدرجة العلمية، والكلية، وعدد سنوات الخبرة في الإشراف العلمي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وقام الباحث بتطبيق استبانة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٢١٠) عضو هيئة تدريس. وأظهرت النتائج موافقة أعضاء هيئة التدريس على سبل تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي(٣٥,٤٠)، وجاءت سبل التطوير المتعلقة بالإشراف في مقدمة المحاور يليها سبل التطوير المتعلقة بالطالب الباحث، وأخيراً سبل التطوير المتعلقة بنظام الإشراف. وتمثلت أكبر سبل التطوير المتعلقة بنظام الإشراف في تنوع تخصصات المشرفين لتلبية احتياجات الطالب، ونشر القواعد المنظمة لعملية الإشراف، كما تمثلت أكبر سبل التطوير المتعلقة بالمشرف في تهيئة التواصل الإيجابي بين المشرف والطالب الباحث، وحرص المشرف على تقديم التوجيهات النافعة لطالب الدراسات العليا. وتمثلت أكبر سبل التطوير المتعلقة بالطالب المشرف في تبصير طالب الدراسات العليا بحقوق الملكية

الفكرية، وتدريبهم على مهارات التعامل مع التقنية الحديثة. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٥) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لاختلاف الدرجة العلمية وسنوات الخبرة في الإشراف، بينما وجدت فروق تعزى لاختلاف الكلية، وكانت الفروق في اتجاه كلية الشريعة. كما وجدت فروق في سبل التطوير المتعلقة بالطالب الباحث في اتجاه أعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ يعزى إلى الدرجة العلمية.

دراسة (الظاهر، ٢٠٢٠) التي تعد دراسة استقرائية وصفية تحليلية لرسائل قسم الفقه بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية والذي يعد من أقدم وأهم الأقسام العلمية الشرعية في الجامعات السعودية وفي الجامعة الإسلامية على وجه الخصوص، حيث كتب في القسم إلى الآن عدد كبير من الرسائل العلمية لمرحلة الماجستير والدكتوراه، يصل عددها إلى قرابة (١١٤٩) رسالة، وإلى الآن (لم) يتم استقراء هذه الرسائل ومعرفة التوجهات البحثية للقسم ومدى تحقيقه لأهداف الجامعة والكلية والقسم، ومدى تحقيق هذه الرسائل للتوجهات البحثية للجامعة، والخطة الاستراتيجية لها. وقد تناولت هذه الدراسة جميع الرسائل الجامعية التي سجلت في قسم الفقه منذ نشأته حتى نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٤٠هـ، وذلك سعيا من الجامعة الإسلامية لمواءمة الخطة المستقبلية للتعليم العالي (آفاق)، ورؤية المملكة (٢٠٣٠)، خطت خطوات ملموسة في تطوير ركائز الجامعة، وانطلاقا من الهدف الرابع في الخطة الاستراتيجية الثانية للجامعة الإسلامية (١٤٣٧-١٤٤١هـ) الذي ينص على: (تطوير منظومة البحث العلمي، وتعزيز إنتاجيته بما يخدم المجتمع المحلي والعالمي)، ورغبة في الارتقاء بمسيرة تلك المنظومة البحثية في الجامعة لتحقيق رؤيتها في أن تكون (منارة إسلامية عالمية رائدة في المعرفة والتنمية)، وتحقيق رسالتها في أن تكون: (مؤسسة سعودية عالمية، تقدم العلوم الشرعية والعربية والمعارف الأخرى للطلاب من دول العالم، وتعنى بالبحوث العلمية والخدمات المجتمعية المتميزة).

دراسة (بهجت، ٢٠١٨) التي رصدت اتجاهات رسائل الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا قسم الفقه وأصوله السنوات ١٩٩٨-٢٠١٠ في مجال رسائل الماجستير، حيث بلغت الرسائل المكتوبة بالعربية ٢٨٢ رسالة، ومن ثم تحليل أبرز محاورها، وتبين أن الصدارة كانت للرسائل في فقه المعاملات، والمالية الإسلامية، حيث كتبت ٨٧ رسالة، بنسبة ٣٠ % وفي المرتبة الثانية جاءت الرسائل في فقه الأسرة، ٦٣ رسالة بنسبة ٢٢ %، ثم جاءت الدراسات الأصولية والقواعد الفقهية، ٤٤ رسالة، بنسبة ١٥ % بالمرتبة الثالثة ومن المحاور

الثلاثة أنها تؤلف ٦٧ % وأنها إذا أضيفت للمحور الرابع، الحدود والجنايات ٢٣ رسالة، تصبح نسبتها ٧٥ % وأن بقية المحاور للرسائل في المجالات الفقهية الأخرى لا تتجاوز ٢٥ %. ليس بالإمكان تقديم دراسة شاملة بكل هذه الرسائل، ما يقدمه البحث خاص بالسنوات ١٩٩٨-٢٠١٠، ويتناول رسائل الماجستير فقط في محورين اثنين هما فقه المعاملات، والمالية الإسلامية، وفقه الأسرة، كتب في الأول أربعون رسالة وفي الثاني، واحد وأربعون رسالة، ويمثل حوالي النصف ٤٩٪ من مجموعها البالغ ١٦٦ رسالة. كما تبين أن الرسائل المنتجة في التخصص الواحد، لم يتم تحليلها ببليومتريًا بالشكل الأمثل حتى يستفاد منها، وتعقد الموازانات بين الرسالة الجديدة ونظيراتها في السنوات التي كتبت فيها.

دراسة (الزبير، الحسين، ٢٠١٧) التي كشفت الدراسة عن رقمنة الرسائل الجامعية، دراسة حالة مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية. واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة. وتمثلت أدوات الدراسة في استمارتين مقابلة، الأولى تم توجيهها لمدير إدارة خدمات وتقانة المعلومات، والثانية تم توجيهها لرئيس قسم الرسائل الجامعية بمكتبة جامعة أم درمان الإسلامية. وجاء البحث في محورين، استعرض المحور الأول الرسائل الجامعية وفيها، مميزات الرسائل الجامعية ومنها، أنها مصادر معلومات أولية غير منشورة، وتمثل اسهامات جديدة وإضافة علمية إلى رصيد المعرفة الإنسانية، وأنها تعتمد على استخدام المناهج والطرق العلمية والتحليل المتعمق للمعلومات وتفسير النتائج وتقديم الحلول والمقترحات المناسبة، كما تناول المحور مشكلات الحصول على الرسائل الجامعية. وتناول المحور الثاني رقمنة الرسائل الجامعية وفيه دوافع رقمنة الرسائل الجامعية، ومتطلبات رقمنة الرسائل الجامعية، ومن أهم هذه المتطلبات، الموارد البشرية، الموارد المالية، المكونات المادية والبرمجية، المتطلبات التنظيمية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها، أن عدد الرسائل الجامعية المتوافرة بلغ عددها حتى عام ٢٠١٧م (١٧١٥٦) رسالة تنوعت بين رسائل الماجيستير والدكتوراه باللغتين العربية والإنجليزية، وتتنوع الأشكال المادية للرسائل الجامعية المتوافرة بالمكتبة ما بين رسائل جامعية وورقية، ورسائل جامعية إلكترونية على أقراص مدمجة. وأوصى البحث بإنشاء قسم للرقمنة يتولى الإشراف على تشغيل وتطوير مشروع الرقمنة بالمكتبة.

دراسة (أبو لاوي، ٢٠٠٩) التي هدفت إلى الكشف عن مسار أطروحات الدكتوراه في مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن التي أنجزت منذ بدء البرنامج عام ٢٠٠٢م وحتى منتصف آذار ٢٠٠٩م، وقد تكون مجتمع الدراسة

من خمس وخمسين (٥٥) أطروحة دكتوراه، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي، واستمارة التحليل أداة للدراسة، بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة أن الباحثين جميعاً من الجنسية الأردنية وأن أغلبهم من الذكور، وأن ٧٥٪ من الإشراف على الأطروحات كان مشتركاً، وقد حصلت المرحلة الأساسية على ٧٦٪ من الفئات المستهدفة و أقلها المرحلة الجامعية ٥٪، وقد سجل المنهج شبه التجريبي ٧٨٪، والتجريبي الوصفي ٤٪ من ميادين البحث التربوي، في حين غاب البحث الميداني والتاريخي عن مجتمع الدراسة تماماً، وتبعاً لتفوق البحث شبه التجريبي كان متغير التحصيل هو السائد، وتبعاً لذلك كان الاختبار التحصيلي الأكثر شيوعاً بين الأدوات، وأن نمو البرنامج حسب الأطروحات المنجزة كان منطقياً ومناسباً. وقد أوصى الباحث بضرورة تفعيل ميادين البحث الأخرى، واستهداف فئات مجتمعية ذات أهمية في حقل التخصص، وإجراء دراسات مماثلة على الرسائل الجامعية في حقل التخصص في كليات الدراسات العليا في الأردن وخارجه، ونشر النتائج للاستفادة منها في النهوض بالتخصص.

١/١٠/١ / ٢ الدراسات العربية ذات الطابع العام :

دراسة قفيشة، سندس حاتم (٢٠٢٢) حيث هدفت هذه الدراسة التعرف إلى و اقع رسائل ماجستير الإدارة التربوية المجازة في برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٢١) والبالغ عددها (٣٧٠) رسالة شكلت مجتمع الدراسة، في حين كانت عينة الدراسة عينة عشوائية، عدد أفرادها (١٠٠) رسالة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) لتحليل محتوى هذه الرسائل. أظهرت نتائج الدراسة أن المنهج الوصفي الكمي (بمتغير واحد) هو المنهج الأكثر شيوعا، بنسبة (٨٩٪)، كما أن موضوعات الإدارة المدرسية والإدارة التربوية تشكل غالبية الموضوعات بنسبة (٣٣٪) و(٣١٪) على التوالي، في حين جاء التخطيط التربوي و اقتصاديات التربية بنسب متواضعة (٤٪) و(٠٪) على الترتيب. أما بخصوص العينات فكان استخدام العينة العشوائية، وخاصة الطبقية، هو الغالب بنسبة (٥٥٪)، أما المسح الشامل فكان محدودا بنسبة (١٩٪)، واستخدمت الرسائل أداة الاستبانة وحدها بنسبة (٩٤٪)، ولم تستخدم أي من الرسائل أسلوب التثليث، وكان استخدام (معامل بيرسون مع صدق المحكمين) هو الأكثر شيوعا للتحقق من صدق الدراسة، وكرونباخ ألفا هو الأسلوب الأكثر شيوعا للتحقق من ثبات أدوات الدراسة. وجاءت نسبة المشرفين على الرسائل من الذكور بنسبة مرتفعة جدا (٩٦٪)، في حين كانت نسبتهم من الإناث (٤٪)، بخلاف الباحثين (طلبة الرسائل) فقد كانت نسبة الباحثات أعلى من نسبة

الباحثين، بنسبة (٦٠٪)، (٤٠٪) على التوالي. وعمدت غالبية الرسائل إلى استخدام الإحصاء الاستدلالي، بنسبة (٨١٪)، واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي بنسبة (٨١٪)، ولم يظهر في هذه الرسائل تحليل التباين الثنائي أو المتعدد.

دراسة خاطر، نجاح عبد الكريم (٢٠٢٠) التي أوضحت اسهامات كليات العلوم الإنسانية من رسائل جامعية من عام ٢٠٠١م حتى عام ٢٠١٦م، من خلال التعرف على خصائص هذه الرسائل العددية، والنوعية، والموضوعية، واللغوية، وقد تم الاعتمادعلي المنهج الببليوجرافي الببليومتري، وقد بلغ ععد الرسائل الي (٢١٧٥) رسالة، وكان من أبرزنتائج هذه الدراسة قصور الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية المجازة بكليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط في فترة الدراسة وتفوق عددالباحثين الذكور بصفة عامة على عدد الإناث وتبين ودود علاقة طردية بين لغة التعليم واللغة المستخدمة في كتابة الرسائل، فكان العدد الأكبر للرسائل المكتوبة باللغة العربية.

دراسة آلعثمان، منال محمد عبدالعزيز (٢٠٢٠) وهدفت الدراسة إلي تحديد الاتجاهات الموضوعية والمنهجية للرسائل الجامعية في مجال إدارة التعليم العالي المجازة في قسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الببليومترى لتحقيق أهدافها، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع الرسائل الجامعية المطبوعة المجازة من قسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض لنيل درجة الماجستير والدكتوراه في مجال إدارة التعليم العالي من قسم الإدارة التربوية التي نوقشت خلال الفترة من ١٩٩٠م إلى ٢٠١٦م، والتي طبعت ورقياً ونشرت ق المكتبة، وبلغ مجموعها (٧٦) رسالة، تكونت من (١٢) رسالة ماجستيرو(٦٢) رسالة دكتوراه، وأظهرت نتائج الدراسة أن الرسائل الجامعية تناولت (٨٠) مجالاً بحثياً. وكان أعلى مجال هو إدارة الجودة الشاملة ثم إدارة المعرفة تلاهما البرامج الأكاديمية، ومن ثم المجالات التالية (مجال التعليم الجامعي والشراكة المجتمعية والمناخ التنظيمي وسوق العمل)، وتناولت الرسائل (١٨) وظيفة إدارية، وأكثر الوظائف الإدارية تكراراً في الرسائل هي وظيفة التطوير. في حين أن بعض الرسائل لم تحدد موضوعاتها المجال الإداري الذي تنتمي إليه في العنوان، كما أن (٢٠) رسالة لم يكن لها منتج بحثي، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسة في مجالات الحوكمة والخدمات الإلكترونية.

دراسة المهايرة، عبدالله سالم فرحان (٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الخصائص العامة والخاصة للرسائل والأطروحات في الإرشاد النفسي والتربوي، والتي

أجيزت في قسم الإرشاد والتربية الخاصة في الجامعة الأردنية من خلال التحليل الببليومتري لها، وقد شملت الدراسة جميع رسائل الماجستير والدكتوراه التي أجيزت في القسم خلال الفترة ما بين (٢٠٠٠، ٢٠١٧)، والبالغ عددها (١٧١) رسالة وأطروحة. أشارت نتائج التحليل الببليومتري للرسائل إلى أن غالبية الباحثين كانوا من الإناث، ومن الأردنيين، وأن "الأستاذ الدكتور محمد نزيه حمدي" و"الأستاذة الدكتورة نسيمة داود" احتلا المرتبة الأولى بين المشرفين بواقع (٢٨) رسالة وأطروحة، وأن الإرشاد العلاجي الجمعي، والاضطرابات النفسية والسلوكية والموضوعات ذات الصلة شكلت المحتوى الموضوعي لغالبية الرسائل. وأوصت الدراسة عددا من التوصيات منها: الاستفادة من نتائج هذه الدراسة بوضع خطة بحثية لقسم الإرشاد والتربية الخاصة بحيث تتناول مجالات البحث المختلفة داخل القسم. دراسة عودة، كاظم زغير (٢٠١٩) حيث هدفت إلى التعرف علي الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية المجازة في كلية الإعلام في المدة الزمنية (٢٠٠٥- ٢٠١٥)، وتحليل موضوعات الإعلام وبيان قياس كمي، ونوعي لإنتاجية الباحثين الدارسين في مجال الإعلام مع تحديد أنواع العلاقات الموضوعية المستخدمة، وقد استعملت الدراسة عددا من المناهج تمثلت في المنهج التاريخي والمسحي الببليومتري القائم على تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة في كلية الإعلام للمدة الزمنية المبحوثة من (٢٠١٥-٢٠٠٥). بالاعتماد على أدوات جمع البيانات التي ضمت (المقابلة والاستبانة باستعمال العينة العمدية لطلبة الدراسات العليا والبالغ عددها (٥٨) طالبا في مرحلة الماجستير و(٦٠) طالبا في مرحلة الدكتوراه، وكان من أهم نتائجها وجود (٣٦٧) رسالة ماجستير وأطروحة الدكتوراه على مجموعة الاتجاهات الموضوعية متمثلة في موضوعات الإذاعة والتلفزيون وعددها (١١٢) رسالة بنسبة (٢٩٪) تليها رسائل الدعاية والأعلام وعددها (١٠٠) بنسبة (٢٦٪) بينما في موضوع الصحافة (٨٩) بنسبة (٢٣٪)، وأخيرًا كانت في العلاقات العامة ومثلت نسبتها (١٧٪)

.

دراسة أبو الخير، إبراهيم حسن، والقلش، أسامة أحمد جمال السيد (٢٠١٨). رصدت هذه الدراسة تحليل الأطروحات المجازة في الجامعات السعودية، والمتاحة بقاعدة بيانات الرسائل الجامعية، بدار المنظومة، وذلك لتحديد الاتجاهات العددية والنوعية لها، اعتمادا على المنهج الببليوجرافي الببليومتري، وقد بلغ رصيد رسائل الماجستير والدكتوراه في السعودية والمتاحة بقاعدة البيانات ١٢٥٢٠ رسالة، منذ عام ١٩٦٩ - ٢٠١٥، ويتمثل إنتاج الرسائل الجامعية في ١٣ موضوعًا رئيسًا، وتعد اللغة العربية هي اللغة الأكثر استخدامًا في

كتابة وإعداد الرسائل الجامعية؛ سواء في الماجستير أو الدكتوراه، برصيد ١١٧٧١ رسالة مقابل الإنجليزية التي أجيز بها ٧٤٩ رسالة، وبلغ عدد المشرفين البؤريين ٤٠ مشرفًا، أشرفوا جميعًا على ٨٦٠ رسالة.

دراسة الشو ابكة، يونس أحمد إسماعيل، والدقس، أماني فايز طالب(٢٠١٨). والتي أظهرت بيان الخصائص العامة والخاصة إحصائيًا لرسائل الماجستير التي أجيزت في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية، وقد شملت الدراسة جميع الرسائل التي أجازها القسم خلال الفترة ما بين (٢٠٠٧ – ٢٠١٦)، والبالغ عددها ٣٥ رسالة، كما سعت الدراسة إلى إحصاء عدد من الجو انب الببليوغر افية، كجنس الباحث، وجنسيته، والمشرف الأكثر ترددًا، والموضوعات التي تم معالجتها، وكذلك تحليل الاستشهادات المرجعية في هذه الرسائل لتحديد عددها الكلي ومعدل الاستشهاد في الرسالة، والخصائص الببليوغر افية للاستشهادات، بما في ذلك المؤلفين والموضوعات المغطاه، وتاريخ النشر، ومكان النشر، ولغة المادة المستشهد بها. واعتمدت الدراسة المنهج الببليومتري،وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الباحثين كانوا من الإناث (٦٠٪)، ومن الأردنيين (٨٢,٨٪)، وأن أستاذًا واحدًا من قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية أحتل المرتبة الأولى بين المشرفين، بو اقع ١٣ رسالة، وهذا يشكل ما نسبته (٣٧٪)، وأن الإدارة والموضوعات ذات الصلة شكلت المحتوي الموضوعي لغالبية الرسائل، بنسبة (٤٥,٧٪)؛ أما فيما يتعلق بنتائج تحليل الاستشهادات المرجعية، فقد أشارت إلى أن العدد الكلي للاستشهادات المرجعية الواردة في الرسائل بلغ (٢٨٧١) استشهاداً، بمعدل ٨٢ استشهادا لكل رسالة، وأن الاستشهادات باللغة العربية احتلت المرتبة الأولى، حيث شكلت ما نسبته (٧١٪) من المجموع الكلي للاستشهادات.

دراسة القلش، أسامة أحمد جمال السيد(2017) والذي قام برصد ببليوجرافي لحركة البحث العلمي من خلال مسيرة معهد البحوث والدراسات العربية؛ متمثلة في إجازة الرسائل الجامعية بمستوييها الماجستيروالدكتوراه التي منحها المعهد باعتبارها إحدى أشكال البحث العلمي؛ وذلك في الفترة الزمنية من عام ١٩٥٧م حتى نهاية عام ٢٠١٥م، متضمنة توثيقاً تاريخياً والتي عكستها الأرقام والبيانات الإحصائية التي اشتملت عليها الدراسة وتحليلها ببليومترياً.

دراسة الشهري والحجيلان (٢٠١٧) هدفت إلى تحليل رسائل الماجستير المجازة من قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكليات الشرق العربي بمدينة الرياض خلال الفترة من عام (١٤٣٣هـ) إلى عام (١٤٣٦هـ) وذلك من خلال خصائصها؛ من أجل معرفة و اقعها وبناء إطار

نظري علمي يعتمد على التحليل. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتكونت العينة من٥٩ رسالة . وقنن الباحثان أداة الدراسة وهي عبارة عن بطاقة تحليل المحتوى وكانت من اهم نتائجها أن أغلب الرسائل استهدفت فئة الإناث، وفئة الطلبة، والمرحلة الثانوية، وأن أغلب مناهج البحث المستخدمة فيها هي المنهج التجريبي وشبه التجريبي، كما أن أغلبها استخدمت أداة الاختبارلجمع البيانات، وأن أكثرمن نصف الرسائل لم تتبن أي من النظريات أو النماذج التعليمية، كما بينت النتائج أن أغلب الرسائل استخدمت أدوات تقنيات التعليم المعتمدة على الحاسب الآلي والإنترنت، كما استخدمت برمجية وسائط رقمية متعددة كأدوات لتقنيات التعليم فيها.

دراسة الحمود، نهلاء داود سلمان. (٢٠١٧) والتي هدفت إلي سد ثغرة أدوات الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه)، وتركز على مسح الرسائل في كلية التربية الأساسية؛ حيث تسعى إلى حصرها وتسجيلها ووصفها في جميع تخصصات الكلية من الأقسام العلمية؛ بما يمثل قاعدة بيانات أساسية لهذا الإنتاج، كما تسعى إلى معرفة الاتجاهات العلمية والثقافية والنوعية لتلك الرسائل، بغرض كشف جوانب القوة والضعف في هذا الإنتاج الفكري، وكذلك ترشيد الإنتاج المستقبلي والنشر في المجالات الموضوعية لتخصصات الكلية، وتبين هذه الدراسة أن مجموع رسائل الدكتوراه والماجستير بلغ (٢٧٢) رسالة جامعية مجازة من جامعات عالمية: عربية وأجنبية، في حين بلغ مجموع عدد أعضاء هيئة التدريس، بكلية التربية الأساسية، الحاصلين على درجة الدكتوراه، (٤١٢ عضوا) موزعين على (١٨) قسما علميا، وقد مثلت العينة ما يقارب (٦٣٪) من مجموع أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه بالكلية.

دراسة معتوق، خالد بن سليمان (٢٠١٧) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على توجهات الرسائل الجامعية لكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة خلال أربعون عامًا وهي المدة منذ بدء برنامج الدراسات العليا بالكلية من (١٣٩٧/ ١٩٧٦ – ١٤٣٧/ ٢٠١٦)، والمودعة في المكتبة الرقمية بمكتبة الملك عبدالله بن عبد العزيز الجامعية بجامعة أم القرى، والتي بلغت (٤٠٥٢) رسالة موزعة على (٦) أقسام علمية ، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى أسلوب القياسات الببليومترية، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج كان أهمها: حجم الرسائل الجامعية المجازة من كلية التربية بجامعة أم القرى بلغ (٤٠٥٢)، تفوق عدد الطلاب الذكور على عدد الطالبات الإناث بنسبة الثلثين، تصدر قسم المناهج وطرق التدريس أقسام كلية التربية من حيث عدد الرسائل المجازة بنسبة (٣٤٪)، جاءت أعوام

(٢٠١١ - ٢٠١٦) في المركز الأول من حيث عدد الرسائل المجازة، نصف رسائل الكلية (١٧٠٥) رسالة لا يوجد لها مستخلص إنجليزي، وتوصل الباحث إلى عدة توصيات كان أهمها: إنشاء قاعدة معلومات عربية تختص بالاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية، إنشاء مركز للنشر العلمي بجامعة أم القرى ليؤدي مهام ضبط وتنظيم عملية النشر، ضرورة مراجعة البيانات الببلوجر افية للمكتبة الرقمية لمكتبه جامعة أم القرى.

٢/١٠/١- الدراسات الأجنبية:

دراسة (Yoo, & Lee, 2020) التي هدفت إلي تحليل الكلمات الرئيسية ومؤلفي KCI المدرجة في المجلات اللاهوتية و ايجاد الأداء البحثي الرسمي لعلم اللاهوت الكوري، حيث قسمت هذه الدراسة الفترات إلي فتر اتين وفقًا لمدي تكرار المؤلفين ووجدث مجموعات هرمية من خلال تحليل ٩٢ كلمة رئيسية باستخدام طريقة McQuitty ،عند تحليلها تم اختيار طريقة الربط لمنع المؤلفين من التجمع في عدد صغير من المجموعات، ولمعرفة مدي تأثير المجلات علي الكلمات الرئيسية، تم تقديم الكلمات الرئيسية والنسبة المئوية للمجلات الموجودة فيها معًا، تم تحليل المؤلفين من حيث تحديد مو اقفهم باستخدام مؤشر الأداء المعياري الذي يمثل عدد المجلات ومؤشر النمو الكمي علي وجه الخصوص،كما جاء الباحثون المهمون جميعًا لاهوتيين مُصلحين في مؤشر النمو، في تحليل الكلمات الرئيسية لمجلاتKGI والمؤلفين، كما جاءت المصطلحات الرئيسية في اللاهوت الكوري مرتبطة بعلم اللاهوت النظامي والعهد الجديد من خلال تحليل المجلات المدرجة في KGI كمؤشر الاقتباس الرسمي الكوري،وقد أحدثت هذه الدراسة فرقًا في المقالات المتقدمة التي تحلل المجلات اللاهوتية غير المدرجة في KGI.

دراسة (Yoo, & Lee, 2019) التي هدفت إلي تحليل المجلات اللاهوتية الأجنبية الست وفهرس المصطلحات والمؤلفين لمعرفة الهياكل الفكرية وخصائص المجلات والمؤلفين،حيث قامت الدراسة بتحليل مصطلحات الفهرس، وتحليل الكلمات الرئيسية والاتجاهات المتزايد حسب الفترة، وكذا تحليل المجلات من خلال تحليل الموضوعات الرئيسية والسمات المميزة من قبل المجلات، بالاضافة إلي ملف تعريف المؤلفين، وقد تم تجميع مصطلحات المؤشر أربع مجموعات كبيرة ، ٢٣ مجموعة صغيرة . تم تجميع المجلات في المجموعتين، ومن ثم تم تحليل مصطلحات الفهرس لتمييز المجلات عن بعضها البعض، وتم تجميع المؤلفين في المجموعات الست وكانت مصطلحات الفهرس التي تشاركتها مجموعات المؤلفين مماثلة لنتائج التحليلين، كما كانت التعاليم الكتابية والعهد الجديد والعهد القديم واللاهوت المعدل من

المصطحات الأساسية متسقة في نتائج هذه التحليلات الثلاثة وقد أوصت الدراسة بضرورة أن يكون هناك المزيد من الأبحاث لمعرفة ما تعنيه نتائج هذه الدراسة للاهوت الكوري المُصلح .

دراسة (Yoo, & Lee, 2018) والتي هدفت إلي تحليل المجلات ومصطلحات الفهرس، ومؤلفين اللاهوت المعدل والإنجيلية، والموقف اللاهوتي المحايد باستخدام أساليب التحليل الببليومترية، وكانت طرق التحليل هي متوسط الارتباط ومركزية الجواروأوجه تشابه الملفات الشخصية علي وجه الخصوص، عند تحليل العلاقة بين المؤلفين، قامت الدراسة بتفسير موضوع البحث من خلال إيجاد مصطلحات الفهرس المشتركة الرئيسية بين المؤلفين، وقد تم تجميع ٩ مجلات إلي حد كبيراًمعًا في مجموعتين من اللاهوت المعدل والإنجيلية ،ولكن تم تجميع المجلة الفصلية اللاهوتية المشيخية في مجموعة إنجيلية ، وعن نتائج تحليل فهرس المجموعات فكانت كلمات اللاهوت المعدل والإنجيلية كلمات رئيسية تمثل المجموعتين، وفي نتائج المؤلفين تبين وجود ٩ مجموعات وكان اللاهوت المشيخي الذي يدرس اللاهوت المعدل يحتوي على المجموعات الأربع وكان لدى اللاهوتي غير المشيخي المجموعات الخمس ، لذلك تبين وجود مجموعات اللاهوت والإنجيليةالمعدلة في جميع تحليلات المجلات ومصطلحات الفهرس،المؤلفين بشكل ثابت.

دراسة (Yoo, Lee & Choi, 2013) التي سعت للتعرف علي التركيب الفكري لعلم اللاهوت الكوري خلال الفترة ٢٠٠٠- ٢٠٠٨ بالتطبيق علي المجلات اللاهوتية المشيخية، حيث تبين من التحليل الببليومتري للكلمات المفتاحية للمؤلف في مقالات من تسع مجلات لاهوتية كورية نُشرت من عام ٢٠٠٠- ٢٠٠٨، فتكونت من ١٠ مجموعات تمثل الهيكل الفكري للاهوت الكوري، كما تم تحديد ثلاث تيارات رئيسية لدراسات اللاهوت الكورية (علم اللاهوت المُصلح، اللاهوت العام ، الإنجيلية وقد تم فحص الهياكل الفكرية للمجلة التمثيلية لكل تيار بعمق لتصور هذه الهياكل الفكرية من خلال تحليل الكلمات المشتركة وخوارزمية شبكة (PFnet)، وقد أشارت المراجعة الدلالية للنتائج إلى أن معامل الارتباط من الدرجة الثانية تقدم بشكل أكثرفعالية البنية الفكرية للمجال بواسطة شبكة PFnet.

ويتبين من خلال عرض الدراسات السابقة أن التركيز الأكبر كان على تحليل محتويات الرسائل الدينية المتعلقة بالقران الكريم والجامعات الاسلامية، وتحليل الرسائل الجامعية والاستشهادات المرجعية بمختلف البلدان كمصر والسعودية والأردن السودان وغيرها من البلدان في فترات زمنية مختلفة، إلا أنه لوحظ ندرة في الدراسات التي تناولت "تحليل

الأطروحات الدينية المسيحية، وتحليلها كموضوع رئيس على وجه التحديد لاسيما في البيئة العربية، ومن هنا جاءت أهمية إجراء الدراسة الحالية، وإن كانت تلك الدراسات السابقة ستساعد في رسم ملامح نظرية ومنهجية للدراسة القائمة.

٢- الإطار النظري:

١/٢- نبذة عن تاريخ كلية اللآهوت الأنجيلية :

تُعد كلية اللاهوت الإنجيلية واحدة من أقدم كليات اللاهوت في العالم في التاريخ الحديث، وهي الثانية في تاريخ مصر بعد مدرسة لاهوت الإسكندرية العريقة التي بدأت في نهايات القرن الثاني الميلادي واستمرت حتى القرن الخامس الميلادي(وهيب ،٢٠١٧).

أما عن بدايات كلية اللاهوت وتاريخ تأسيسها فيرجع إلي قصة المركب "أبيس"، ففي عام ١٨٥٤م شعر المرسلون الأمريكان أنهم سوف يلقون الترحاب في صعيد مصر بين الأقباط، فبدأوا رحلتهم من الفيوم إلي الأقصر حيث تعيش أغلبية قبطية، كما قرَّر المرسلون عدم التركيزعلي المسيحين المتعلَّمين الذين كان كثيراً منهم يعملون في أعمال الحسابات والضرائب في وظائف حكومية، واختاروا التركيزعلي الفلاحين والفقراء . (Elder, ١٩٥٨,٤١)

وفي فبراير من عام ١٨٦٣م، اتخذ المجمع الإنجيلي المشيخي المصري قرارًا بإنشاء فصل للتعليم اللاهوتي لتدريب قادة وطنيين للخدمة الدينية في الكنيسة الإنجيلية، التي كانت قد بدأت من تسع سنوات فقط. حيث بدأت الدراسة في سبتمبر من العام نفسه في مدينة أسيوط بصعيد مصر، بستة طلاب على متن العوامة الذهبية "أيبس" والتي استخدمت كقاعة للدراسات اللاهوتية والتدريبات العملية حيث كانت القرى التي ترسو عليها العوامة فى طريقها للصعيد مكانًا للتدريبات العملية للطلاب بين أسيوط والقاهرة، وتحت إشراف الإرسالية الأمريكية. وهكذا ساهمت "أيبس" بدور بارز في استضافة الكلية وفي نشر رسالة الإنجيل وتأسيس الكنائس الإنجيلية. وتنقل مقر الكلية في عدة أماكن بين أسيوط والقاهرة حتى استقر في مبنى الأزبكية منذ عام ١٩٠٠م حتى عام ١٩٢٦م.(زكي ونقولا ، ٢٠١٥ ، ١٦٦)

وكان سنودس النيل الإنجيلي قد قرر في عام ١٩١٩م إنشاء مبنى مستقل للكلية بإدارة مصرية. وتحقق ذلك بأن استقرت الكلية في مكانها الحالي بالعباسية، حيث خصصت الحكومة قطعة أرض بنصف الثمن في منطقة العباسية عام ١٩٢٤م، بشرط أن تنهي الكلية أعمال البناء في عامين. و أُفتتحت الكلية رسميًا للدراسة عام ١٩٢٦م. وعلى مدار ١٥٠ عامًا، تخرج في الكلية العديد من القادة المتميزين الذين خدموا الكنيسة والمجتمع في مجالات الرعاية والوعظ والكرازة والإدارة والتنمية والتأليف والنشر والعمل المسكوني، كما خدم بعضهم

كمرسلين ورعاة في السودان والعديد من دول الشرق الأوسط والخليج العربي وبلاد المهجر (رئاسة الطائفة الإنجيلية، ٢٠٢٣).

وفي عام ١٩٨٦م افتتحت الكلية لها فرعاً في الأسكندرية، وفي عام ٢٠١١م أضافت الكلية فرعاً لها بالمنيا والفرعان يعملان بكامل طاقتهما إداريًا وتابعين للفرع الرئيسي بالقاهرة، وفي عام ٢٠١٢م تم تأسيس مركز كامل لدراسات مسيحية الشرق الأوسط ومنذ بداية القرن الواحد والعشرون أقدمت الكلية علي تقديم الدرجات العلمية متمثلة في البكالوريوس، والدبلومات المتخصصة في مجالات اللاهوت المختلفة والتي نستعرض برامجها فيما يلي (Evangelical Theological Seminary in Cairo, 2023).

٢/١- برامج الدراسة والدرجات العلمية التي تمنحها كلية اللاهوت الإنجيلية:

يوجد العديد من البرامج والدراسات بكلية اللاهوت بمجموعة من الاشتراطات [1] حيث تتنوع الدراسة ما بين ٥ أنواع من الماجستير (رئاسة الطائفة الإنجيلية، ٢٠٢٣) ويمكن تناول هذه البرامج باختصار فيما يلي:

١- ماجستير اللاهوت والرعاية (MDiv)

يهدف هذا البرنامج إلى تأهيل الطلبة للرسامة كقسوس في الكنيسة، [1] وتركز على التأهيل الروحي والفكري والمهاري وتشمل تدريبات صيفية عملية على الخدمة في كنائس القرى والمدن، وبعض الخدمات المتنوعة مثل: خدمة السجون، وبيوت المسنين، والملاجئ، ومراكز علاج الإدمان، والمستشفيات، تكون الدراسة باللغة العربية، ولكن مستوى أساسي في اللغة الإنجليزية مطلوب للدراسة بهذا البرنامج، وتتطلب الدراسة تَفَرُّغًا كاملاً، ومدته ٤ سنوات. حيث يقوم الطالب بإتمام دراسة ١٣٨ ساعة معتمدة (أي ٦٢١٠ ساعة فعلية)، ويكون الحد الأقصى للمواد التي يمكن تسجيلها في الترم (١٥) ساعة معتمدة (مثلاً: ٥ مواد، وزن كل منها ٣ ساعات معتمدة).

٢- ماجستير الآداب في القيادة والإدارة (MAOL)

تهدف هذه الدرجة إلى تأهيل أبناء الكنيسة الحاصلين على مؤهل جامعي للقيام بأدوار قيادية وإدارية لخدمة الكنيسة والمجتمع. وتتم الدراسة بهذا البرنامج باللغة الإنجليزية.

٣- ماجستير الآداب في اللاهوت (MAT)

[1] في مطلع القرن الواحد والعشرين تقرر أن يكون شرط الدخول لكلية اللآهوت هو الحصول علي درجة جامعية قبول البدء في برنامج التعليم اللآهوتي .

يهدف هذا البرنامج إلى إعداد قيادات من أبناء الكنيسة الراغبين في الدراسة اللاهوتية والذين لا تسمح ظروف عملهم بالتفرغ للدراسة. ويمكن للدارسين في هذا البرنامج التخصص في مجال: الأديان والثقافات أو المشورة أو الدراسات الكتابية أو اللاهوت. وتتم الدراسة باللغة الإنجليزية أيضا وهو مدعم من هيئة European Council for Theological Education ، كما يوجد مجموعة من متطلبات التقديم لتلك البرنامج (Evangelical Theological Seminary in Cairo, ٢٠٢٣) ، فالدراسة غير تفرغيه لمدة ٣-٦ سنوات وتتكون من ٧٢ ساعة كريديت أور. وتشمل هذه الدرجة ٣٤,٥ ساعة كريديت للمواد الأساسية. كما تشمل ٣٧,٥ ساعة كريديت مواد عامة لمن لا يريد التخصص أو مواد تخصصية في الدراسات التالية: (الكتابية، اللاهوت وتاريخ الكنيسة، الإرساليات والأديان، واللاهوت العملي والرعوي).

٤- ماجستير اللاهوت (ThM)

تهدف هذه الدرجة المتقدمة إلى تأهيل الحاصلين على ماجستير اللاهوت والرعاية أو ماجستير الآداب في اللاهوت للدراسات العليا المتقدمة في مجال الدراسات الكتابية أو مسيحية الشرق الأوسط أو اللاهوت النظامي. وتتم الدراسة في هذا البرنامج باللغة الإنجليزية، وتكون مدة الدراسة (٣٦ ساعة معتمدة)، ولكنها تكتمل عادة في ٢-٣ سنوات من الدراسة بدوام جزئي: يأخذ الطلاب دروسًا خلال عامين دراسيين ويكتبون أطروحة ThM جنبًا إلى جنب مع فصول السنة الثانية أو في السنة الثالثة.

٥- برنامج ماجستير الإعلام والقيادة (MML)

هو برنامج ريادي تقدمّه كلية اللاهوت الإنجيلية بالقاهرة بالشراكة مع الأكاديمية المسيحية للإعلام للقيادات الشابة الواعدة في مجال الإعلام. يمنح هذا البرنامج درجة الماجستير التي تمنحها كلية اللاهوت الإنجيلية بالقاهرة.

وهذا البرنامج هو امتداد لمسيرة الكيانين في تحقيق إرساليتهما، من خلال إعداد قادة من الشباب المسيحي وخدّام الكنيسة بمصر والوطن العربي، لاستخدام مهارات وتقنيات الإعلام المختلفة والمستحدثة بشكل أكثر احترافًا وتنظيمًا وفعاليةً لريادة التغيير في المجال الإعلامي الكنسي والعام، الدراسة بالبرنامج غير تفرغية لمدة ٤ سنوات وتتكون من ٧٢ كريديت. والدراسة باللغة العربية، يشتمل البرنامج على أربعة تخصصات في مجال الإنتاج السينمائي والتلفزيوني، الإنتاج الصوتي، الميديا الإلكترونية والتواصل، والكتابة الإبداعية والصحافة. ويتميز برنامج الدراسات العليا بكلية اللاهوت الإنجيلية بجودة البحث وعمقه حيث تتم الدراسة والبحث باللغة الإنجليزية فهي اللغة التي من خلالها يتم اعتماد درجة الماجستير

تخصص (ماجستير الآداب في اللاهوت)، وبالتالي لابد أن يتمتع الباحث بالقدرة علي البحث والتحليل والقراءة بأكثر من لغته الأصلية وهي اللغة العربية، وبناءً علي إحصاءات عمادة كلية اللاهوت الإنجيلية (Willem J. de Wit,٢٠٢٣)، فقد بلغ إجمالي عدد الأطروحات المجازة ٥١ رسالة منذ بداية برنامج الدراسات العليا بالكلية بشكل خاص عام منذ عام ٢٠٠١م وحتي نهاية عام ٢٠٢٢ م، منها ٣ رسائل لم يجدها الباحث بأرفف المكتبة، ولم يجد عنها بيانات كافية عنها، و إنطلاقًا من هنا يوصي الباحث بضرورة وضع ضو ابط تساعد علي اكتمال العدد الكلي للرسائل، لذا يقترح الباحث ضرورة وضع عدد من النسخ داخل المكتبة (نسختين علي الأقل) ولا يتم منحة الدرجة العلمية إلا بعد استيفاء بعض البيانات والمتطلبات الإدارية ومن بينها وضع النسخ بالمكتبة بعد عمل التعديلات المطلوبة مثلما يحدث في كليات الجامعات المصرية بشكل عام.

<u>وبعد مراجعة تلك البرامج تبين مجموعة من الملاحظات من أهمها ما يلي :</u>

- عدم وجود رسائل دكتوراه بجميع البرامج حيث يتم الحصول علي درجة الماجستير فقط في تلك البرامج من كلية اللآهوت.
- يتم كتابة رسالة الماجستير في ماجستير الآداب في اللأهوت فقط بشرط أن تكون لغة الرسالة باللغة الإنجليزية، ويوجد بها هئية إشراف ويتم مناقشتها، أما باقي برامج الماجستير بالكلية فيتم الاكتفاء بعمل أبحاث يتم تقيمها من قبل أستاذ المادة ويتم تقيممها بالقبول أو الرفض فقط.

٣- الإطار التطبيقي للدراسة :

١/٣ توزيع الأطروحات تبعاً لجنس الباحث:

تم توزيع الأطروحات المجازة بكلية اللاهوت الإنجيلية بالعباسية والتي تحتوي علي عدد (٤٨) رسالة ماجستير تم مناقشتها منذ عام ٢٠٠١ حتي عام ٢٠٢٢ م ، وقد تبين من خلال الدراسة وقراءة بيانات جدول (١) الخاص بتوزيع أطروحات الماجستير تبعاً لجنس الباحث تفوق نسبة الباحثين من الذكور عن فئة الباحثات من حيث حجم الرسائل المجازة، حيث سجل الباحثون من الذكور عدد ٣٦ رسالة بنسبة ٧٥٪، بينما كان نصيب الباحثات من الإناث النسبة المتبقية ٢٥٪، بما يعادل عدد ١٢ رسالة، وهذا يعني أن نسبة الذكور تمثل ثلاثة أضعاف نسبة الإناث، ويمكن تفسير ذلك بأن هناك تز ايدًا مستمرًا في رغبة الدراسين من الذكور للعمل الرعوي والخدمي في الكنيسة أكثر من الإناث وبطبيعة الوضع هو وجود

قساوسة ذكور لرعاية الكنائس المحلية، أما الإناث فيحق لهن الدراسة ويكون الهدف منها هو الجانب المعرفي والعمق الديني اللاهوتي دون الدخول في العمل الرعوي .

جدول (١) توزع أطروحات الماجستير حسب جنس الباحث

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
مصري	36	75
انثي	12	25
المجموع الكلي	48	100%

٢/٣ - توزيع الأطروحات تبعاً لجنسية الباحث:

أما عن جنسية الباحثين فأنها لم تقتصر علي المصريين فقط، وهذا ما يوضحه جدول (٢)، الذي كشف أن النصيب الأكبر كان للمصريين بنسبة ٧٠,٨ % بإجمالي ٣٤ باحثًا مصريًا، وبالطبع يرجع ذلك إلى زيادة نسبة المصريين لوجود الكلية بداخل القاهرة وسهولة الانتقال منها وإليها، بينما جاء في المرتبة الثانية جنسية جنوب السودان بنسبة ١٢,٥٪ وبعدد ٦ باحثين، حيث زادت أعداد الطلاب السودانيين بالكلية منذ عام ١٩٩٤م، الذين اقتضت الحرب الأهلية بالسودان إلي هجرتهم إلي مصر، وبالتالي إنضم منهم عدد كبير للدراسة في القسم المسائي، وبالتالي التأهل للدراسة في برنامج الماجستير بعد ذلك عند افتتاح (كلية اللاهوت الإنجيلية ، ٢٠١٣، ٢٧)، يليها بعض الجنسيات الأخري مثل النرويجيين والكوريين والغانيين والأمريكان والسوريين بإجمالي ٨ باحثيين وبنسبة ١٦,٨٪، وقد يرجع هذا التنوع في جنسيات الباحثيين إلي إقامة عدد منهم بالقاهرة نتيجة لارتباطهم بأشغال أو انتقال معيشتهم للعيش بالقاهرة .

جدول (٢) توزع أطروحات الماجستير حسب جنسية الباحثين

الجنسيه	التكرارات	النسبة المئوية
مصر	34	70.8
جنوب السودان	6	12.5
اخري	8	16.7
المجموع الكلي	48	%100

٣/٣ - توزيع الأطروحات تبعاً لعدد كلمات عنوان الرسالة:

جدول (٣) لتوزيع أطروحات الماجستير تبعاًلعدد كلمات عنو اينها

عدد الكلمات	عدد الأطروحات	النسبة المئوية

١٠ أو أقل	13	27.1
11- 15	16	33.3
16 – 20	11	22.9
اكثر من ٢٠	8	16.7
مجموع	48	100%

ويلاحظ من الجدول (٣) أن النسبة المئوية لتوزيع الأطروحات تبعاً لعدد كلمات العنوان كان متفاوتاً حيث حصلت كلمات العنوان من (١١- ١٥ كلمة) علي نسبة ٣٣,٣٪، يليها مباشرة فئة (١٠ كلمات فأقل) بنسبة تصل إلي٢٧,١٪، بينما تتقارب النسبة لتصل إلي ٢٢,٩ % في فئة (١٦-٢٠) وتقل النسبة جداً لتلك العناوين التي يزيد عدد كلماتها عن ٢٠ كلمة لتصل إلي نسبة ١٦,٧٪، وهذا العدد من كلمات العنوان يتوافق مع ما ذهب إليه عباس ونوفل والعبسي و أبو عواد، (٢٠١٤) بأن عدد كلمات عنوان الرسالة الجامعية يفضل أن لا يزيد عن(١٥) كلمة، وهذه النتيجة تختلف عن نتيجة دراسة أكسوي وأوزنبويلا Uzunboylu & Aksoy, (٢٠١٧) التي كان أكثرعدد من الكلمات تكرار(٥) ثم (٦) فأكثر.

٤/٣- توزيع الأطروحات تبعاً للتوزيع الزمني :

يوضح الجدول (٤)، والشكل (١) تتبع التطور الزمني لتوزيع أطروحات الماجستير منذ عام ٢٠٠١م حتى عام ٢٠٢٢م، وقد عمد الباحث إلى تقسيم المدى الزمنى إلى خمس سنوات والذي يعكس خريطة النشاط البحثي بكلية اللاهوت، كما يوضح هذا الجدول أيضا التوزيع الزمنى من الأقدم إلى الأحدث، ويتضح منه أن أول أطروحة ماجستير أجيزت بكلية اللاهوت كانت في عام ٢٠٠١م ، بينما كانت آخر أطروحة في عام ٢٠٢٢م تبعاً لحدود الدراسة الحالية .

جدول (٤) توزيع رسائل الماجستير تبعاً للتوزيع الزمني

الفترة الزمنية	عدد الرسائل	النسبة
2001- 2005	9	18.7
2006 – 2010	18	37.5
2011- 2015	8	16.7

2016- 2020	8	16.7
2021- 2022	5	10.4
المجموع الكلي	48	%100

وقد قام الباحث بتحليل سنوات الإنتاج الفكري لأطروحات الماجستير وتطورها الزمني، ويمكن استعراض أهم الملاحظات في النقاط التالية :

- **استحوذت الخمس سنوات (٢٠٠٦- ٢٠١٠م) علي أعلى عدد من مناقشة وإجازة لأطروحات ماجستير بالكلية وذلك بنسبة ٣٧,٥٪ وبعدد ١٨ أطروحة، في الوقت الذي نجد فيه أن أكبر عدد لرسائل الماجستير تم إجازتها من الكلية كانت في عام ٢٠٠٧ م بإجمالي ٦ أطروحات وبنسبة ١١,٨٪، بينما يأتي في المرتبة الثانية عام ٢٠٠٩م بإجمالي ٥ رسائل بنسبة ٩,٨ % من العدد الكلي.**
- **جاءت في المرتبة التالية الفترة الزمنية (٢٠٠١- ٢٠٠٥م) بعدد ٩ أطروحات وبنسبة ١٨,٧ %، بينما حصلت الفترات الزمنية (٢٠١١ – ٢٠١٥) ، (٢٠١٦- ٢٠٢٠) علي النسبة نفسها بمقدار١٦,٧٪ وذلك بإجمالي ٨ أطروحات لكل منهما، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفترة الزمنية من عامي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ بنسبة ١٠,٤٪ .[2]**
- **عدم وجود أي أطروحات مجازة بالأعوام ٢٠١٤ م ، ٢٠١٩م، وقد يرجع السبب في عدم وجود أطروحات ماجستير في عام ٢٠١٤م إلي تغيير اسم البرنامج من ماجستير الآداب في الدراسات اللاهوتية (MATS) إلي ماجستير في اللاهوت (ThM)، وبداية من عام ٢٠١٥م تم تقديم جميع الرسائل بالمكتبة تحت المسمي الجديد (Willem J. de Wit, 2023)، بينما لا نجد سبباً واضحًا لعدم وجود أطروحات بعام ٢٠١٩م وقد يرجع الباحث السبب في ذلك أنها سنة انتشاروباء كورونا في مصر منذ شهر مارس من هذا العام.**
- **تعد الأعوام ٢٠٠٢م ، ٢٠٠٤م ، ٢٠٢٢م أقل الأعوام التي أجيزت فيها أطروحات من كلية اللاهوت بعدد رسالة واحدة في كل عام .**

2 من الجدير بالذكر أن الثلاث رسائل التي تم استبعادها من التحليل الزمني للرسائل موجودة بالاعوام ٢٠٠٦ ، ٢٠١٢ ، ٢٠١٣ .

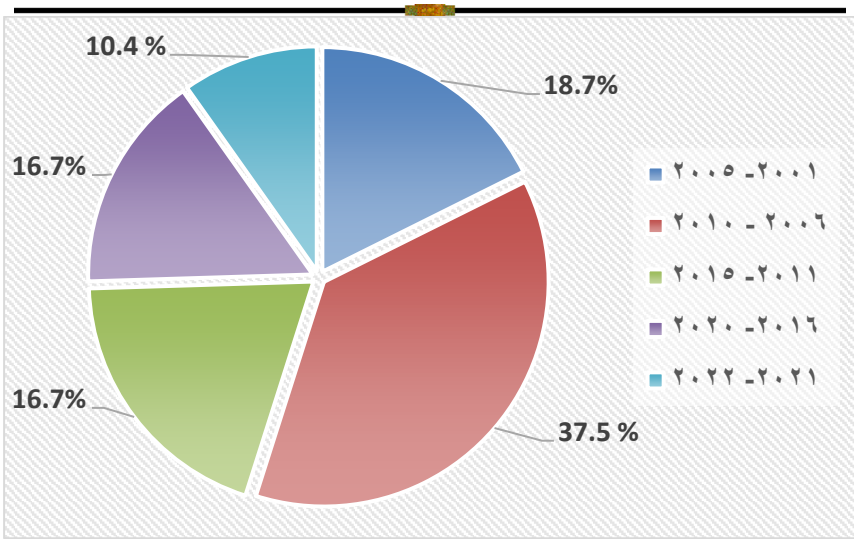

شكل (١) توزيع أطروحات الماجستير تبعاً للتوزيع الزمني

٥/٣- توزيع الأطروحات تبعاً للتنوع الموضوعي:

تمثل الاهتمامات الموضوعية نقطة الثراء في اتجاهات البحث العلمي بشكل عام وفي البحث الأكاديمي المسيحي بوجه خاص لأنه يعتمد اعتماداً رئيسًا علي موضوعات لاهوتية تحتاج إلي مزيد من الدراسة والبحث المستمر من ناحية كما يضاف إلى تلك العوامل توجهات القسم وقناعات المشرف على الرسالة، ونظراً للتنوع الموضوعي فقد تم اختيار قطاعات موضوعية عريضة للقيام بذلك التحليل, والتي توجد ببرنامج ماجستير اللاهوت (ThM) حيث تركزت معظم الدراسات في هذا البرنامج علي ثلاث موضوعات رئيسة وهي كالتالي :

١- مجال الدراسات الكتابية (BS): وهي الدراسات التي تتناول تحليل ودراسة أجزاء من الكتاب المقدس سواء العهد القديم أو الجديد .

٢- مجال مسيحية الشرق الأوسط (CME): والتي تهتم بدراسة الموضوعات المتعلقة بالحفاظ على التراث المسيحي للشرق الأوسط وإحيائه وزيادة الوعي الفكري لطلاب وخريجي كلية اللاهوت وقادة الكنيسة بتراثهم الشرقي الغني لربط هذا التراث بالتقاليد اللاهوتية الإصلاحية بطريقة تُجهز لديهم مشاركة كبيرة وفعالة في إثراء الدراسات اللاهوتية والكتابية حول العالم ويطلق عليه Middle Eastern Christian Studies

٣- مجال علم اللاهوت النظامي(ST): ويقصد به ترتيب تعاليم الكتاب المقدس في تصنيف منظم، فعلي سبيل المثال لا يوجد سفر كامل يتحدث عن الخطية كموضوع ولكن اللاهوت النظامي هو يختص بترتيب تعاليم الكتاب المقدس عن (الخطية) في الأسفار المختلفة .

ويوضح الجدول رقم (٥) التوزيع الموضوعي لرسائل الماجستير المجازة بكلية اللأهوت تبعا للموضوعات كالتالي:

جدول (٥) توزيع أطروحات الماجستير تبعاً للتنوع الموضوعي

موضوع الرسالة	عدد الرسائل	النسبة المئوية
الدراسات الكتابية	24	50
مسيحية الشرق الاوسط	21	43.8
علم اللاهوت النظامي	3	6.2
مجموع	48	%100

ويتبين لنا من خلال قراءة بيانات الجدول السابق أن النصيب الأكبر من الموضوعات كان للدراسات الكتابية حيث جاءت في المرتبة الأولي بنسبة ٥٠٪، وبعدد ٢٤ رسالة، يليها في المرتبة الثانية الموضوعات المتعلقة بمسيحية الشرق الأوسط بنسبة ٤٣,٨٪ وهذا يمثل ٢١ أطروحة ماجستير، بينما يأتي في المرتبة الأخيرة موضوع اللاهوت النظامي بنسبة ٦,٢٪ حيث حصل علي ثلاث أطروحات فقط ، ويتضح من خلال هذا العرض ميل العديد من الباحثين للدراسات الكتابية أكثر من موضوع مسيحية الشرق الأوسط، علم اللاهوت النظامي نظراً لارتباط العديد من الباحثين بالوعظ في الكنائس من الكتاب المقدس والاحتياج لذلك الموضوع أكثر من غيره من الموضوعات التي تميل إلي تاريخ المسيحية أو الموضوعات اللاهوتية والتي تحتاج إلي المزيد من الوقت لدراسة تلك الموضوعات في الكنائس.

أما عن تحليل إنتاج كل موضوع من الأطروحات وفقاً للفترات الزمنية التي تم تحديدها سابقاً من عام ٢٠٠١ حتي عام ٢٠٢٢م، فيوضح الجدول التالي العلاقة بين الموضوعات التوزيع الزمني لأطروحات كلية اللاهوت، وجاء هذا على النحو التالي :

جدول (٦) التوزيع الموضوعي الزمني لأطروحات الماجستير بكلية اللاهوت الإنجيلية

الفترة الزمنية	الدراسات الكتابية	مسيحية الشرق الاوسط	علم اللاهوت النظامي	الكلي
2001- 2005	6	3	0	9
2006 – 2010	8	10	0	18
2011- 2015	3	5	0	8

2016- 2020	3	2	3	8
2021- 2022	4	1	0	5
المجموع الكلي	24	21	3	48

ويتبين لنا من بيانات الجدول السابق مجموعة من الملاحظات هي:

- الفترة الزمنية من ٢٠٠٦ – ٢٠١٠م كانت من أغزر الفترات الزمنية التي تم فيها إجازة أطروحات وتقاربت فيها الموضوعات ما بين مسيحية الشرق الأوسط ١٠ أطروحات، و٨ أطروحات للدراسات الكتابية .
- ندرة و انقطاع الرسائل في علم اللاهوت النظامي منذ عام ٢٠٠١ حتي عام ٢٠١٥م حيث لم يتم إجازة أية أطروحة، ثم ظهورها في الفترة ٢٠١٦- ٢٠٢٠م لتشمل علي ثلاث أطروحات فقط.

٦/٣ توزيع الأطروحات تبعاً للإشراف العلمي :

يمثل الإشراف العلمي علي إعداد الرسائل الجامعية قيمة لاغني عنها فلا تقوم الرسائل بدونه في الجامعات، وتتم عملية الإشراف من قبل أحد أعضاء هيئة التدريس ممن هم على المراتب العلمية من أستاذ مساعد إلى أستاذ دكتور، وقد تكون عملية الإشراف عملية فردية أو عملية جماعية يشارك فيها أكثر من مشرف وبالتالي تؤثر عملية الإشراف العلمي ليس في شكل الرسالة ومضمونها فقط، ولكن التوجهات الفكرية للقائم عليها من خلال النصح والتوجيه والإرشاد وبالتالي التأثير في مستقبل التخصص من خلال إعداد باحثين إعداداً علميًا وفكريًا ومنهجياً، ولا سيما إن كان موضوع تلك الرسالة هو موضوع ديني يشمل مبادي وقيم العقيدة التي يتبناها الفرد ويسلك علي نهجها ليعلم آخرين .

أما عن الإشراف العلمي بموضوع الدراسة فقد تبين أن جميع الأطروحات المجازة بالكلية كانت بمشرف واحد فقط فلا يوجد إشراف مشترك علي الرسائل، وبلغت نسبة الإشراف الفردي بنسبة ١٠٠٪، ويمكن أن نفسر السبب في ذلك لقلة أعداد أعضاء هيئة التدريس بالكلية حيث تضم الكلية ١٦ أستاذاً متفرغاً بالإضافة إلي العديد من الأساتذة الزائرين من داخل وخارج البلاد (كلية اللاهوت الإنجيلية،٢٠١٣، ٣٠)، وقد يكون هناك سبب آخر وهو عدم رغبة العديد منهم للإشراف المشترك نظراً لاختلاف طريقة التفكير المنهجي للبعض منهم، فالكثير من المشرفين علي الرسائل بكلية اللاهوت من مدارس أجنبية مختلفة وبتخصصات مختلفة، وسوف يتضح ذلك عند إلقاء الضوء علي إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بكلية اللاهوت و إبراز أهم و أكثر أعضاء هيئة التدريس إشرافاً علي الرسائل، ومن الجدير بالذكر

أن جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية حاصلين علي درجة الدكتورة من جامعات لاهوت معتمدة، ويوضح الجدول (٧) قائمة بأسماء أهم المشرفين علي الرسائل وجنسياتهم .

جدول (٧) قائمة بأسماء أهم المشرفين علي أطروحات الماجستير بكلية اللاهوت

اسم المشرف	الجنسية	عدد الأطروحات	النسبة
Willem J. de Wit	Dutch	10	% 20.8
Davied Grafton	USA	4	% 8.3
Michael Parker	USA	3	% 6.2
AtefGendy	Egyptian	3	% 6.2
Darren Kennedy	USA	2	% 4.2
Dusti w. Ellington	USA	2	% 4.2
Mark Nygard	USA	2	% 4.2
Thrwat Wahaba	Egyptian	2	% 4.2
Hoah Park	USA	1	% 2.1
Joshua Yodor	USA	1	% 2.1
Michael Shelley	USA	1	% 2.1
Hany Yossf	Egyptian	1	% 2.1
Magdy sadiy	Egyptian	1	% 2.1
Andria Zaki	Egyptian	1	% 2.1
غير معلوم	-	١٤	٪٢٩,٢
الإجمالي	-	٤٨	٪١٠٠

ويمكن تحليل بيانات الجدول السابق والخروج بمجموعة من المؤشرات والدلالات والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

- تنوع جنسيات المشرفين علي أطروحات كلية اللاهوت الإنجيلية حيث حصل المشرفون من الولايات المتحدة على ١٦ أطروحة بنسبة ٣٣,٣٪، وقد يرجع ذلك لوجود العديد من أعضاء هيئة التدريس بالكلية علي فترات زمنية مختلفة، فقد يعمل الأستاذ الأجنبي بالكلية

لفترة زمنية ويقرر الرجوع إلي موطنه أو يستقر في الكلية، بينما نجد Willem J. de Wit والذي أشرف علي ١٠ أطروحات بنسبة ٢٠,٨٪، ويعد من أبرز من أشرف علي أطروحات ماجستير بالكلية منذ قدومه إلي مصر وحتي عام ٢٠٢٢م، حيث يذكر آن اخر أطروحة قام بالإشراف عليها كانت في عام ٢٠٢١م، بينما نجد الجنسية المصرية تحصل علي المركز الأخير بإجمالي ٨ أطروحات وبنسبة ١٦,٧٪ وقد يرجع السبب في ذلك لانشغال أعضاء هيئة التدريس المصريين في معظم الأحيان بالمناصب الإدارية سواء بداخل الكلية أو كأعضاء بمجلس الإدارة أو بخارج الكلية، لذا يقل إشراف الأساتذة المصريين.

- معظم الأطروحات لم يتم ذكر لجنة الإشراف بشكل مباشر مما جعل الباحث يبحث في كل أطروحة ليجد ذلك في أغلب الأحيان مذكور في مقدمة الرسالة وفي مرات قليلة جدا يذكر اسم المشرف والمناقشين في صفحة مستقلة، وهذه من الصعوبات التي عاني منها الباحث فلا يوجد دليل يجمع أسماء المشرفين ولم يجد الباحث تلك المعلومة في ١٤ رسالة بنسبة ٢٩,٢٪ وتعد هذا النسبة مرتفعة لذا يوصي الباحث بضرورة وضع هذه الصفحة الهامة في مقدمة أطروحة الماجستير والتي توضح هيئة الإشراف علي بشكل واضح .
- يرتبط الإشراف علي أطروحة الماجستير بالتخصص الدقيق للمشرف في أغلب الأحيان فعلي سبيل المثال يعمل Willem J. de Wit كمتخصص في الدراسات الكتابية لذا نجده يشرف علي الأطروحات ذات صلة بهذا الموضوع وكذلك أيضا د. عاطف جندي ، بينما نجد د.ثروت وهيب يشرف علي أطروحات ذات الموضوعات المرتبطة بمسيحية الشرق الاوسط.

٧/٣- توزيع الأطروحات تبعاً للوصف المادي وعدد فصول الدراسة:

أما عن عدد صفحات الأطروحات المجازة ، فيوضح الجدول رقم (٨) متوسط أعداد صفحات الأطروحات المجازة والتي تميزت غالبيتها بقلة عدد الصفحات بشكل نسبي، حيث تبين أن عدد الأطروحات التي كان متوسط أعداد صفحاتها بين (٥٠- ٦٩) هو ٢٥ أطروحة بنسبة ٥٢,١٪، يليها بنسبة ٢٩,٢٪ الرسائل التي تكونت صفحاتها (٧٠- ٨٩) بعدد ١٤ أطروحة ، بينما جاء في المرتبة الثالثة الرسائل من (٩٠- ١٠٩) بإجمالي عدد ٥ أطروحة فقط وبنسبة ١٠,٤٪ من إجمالي عدد أطروحات الدراسة ، بينما جاءت ثلاث أطروحات بعدد صفحات أكثر من ١٣٠ بنسبة ٦,٢٪ ، وجاءت أطروحة واحدة فقط بعدد صفحات ١١٤ صفحة بنسبة ٢,١٪، ويتضح من التحليل السابق أنه لا يوجد مقياس كحد أدني أو حد أقصي لعدد صفحات الدراسة، و إنما يرجع ذلك لطبيعة الدراسة نفسها واجتهاد الباحث .

جدول (٨) لمتوسط عدد صفحات الرسائل بكلية اللاهوت الأنجيلية

عدد الصفحات	عدد الرسائل	النسبة المئوية
50 – 69	25	52.1
70- 89	14	29.2
90–109	5	10.4
110-129	1	2.1
١٣٠ فاكثر	3	6.2
مجموع	48	100%

في الوقت نفسه يري الباحث تفاوتًا ملحوظًا بين مكونات تلك الأطروحات من حيث عدد فصول الدراسة فغالبية الرسائل المقدمة قد تم تقسيمها ما بين ثلاث إلي أربعة فصول وفي قليل من الأحيان تكون الأطروحة خمسة فصول، وبعد الاطلاع علي الأطروحات الموجودة تبين وجود ٢١ أطروحة ذات ثلاثة فصول بنسبة ٤١,٢ %، بينما جاءت ١٦ أطروحة مكونة من أربعة فصول بنسبة ٣١,٤ % ، وتتكون ٥ أطروحات من فصلين فقط بنسبة ٩,٨٪، ثم ٤ أطروحات مكونة من خمسة فصول بنسبة ٧,٨ %. ومن خلال الملاحظة يمكن القول أنه لا يوجد معيار ثابت لحجم الأطروحة وعدد فصولها، ووضوح ذلك للباحث وهذا يعطي ثراء في البحث إلا أنه في الكثير من الأحيان نجد عدم تقارب حجم الفصول فبعضها يحمل عدد صفحات كثيرة والبعض منها القليل من الصفحات.

ويمكن أن نوصي من خلال هذه الملاحظة بضرورة وضع بعض المعايير الشكلية التي تسهم في إخراج أطروحة الماجستير بشكل أفضل من خلال إعطاء الباحث دليل صغير يمثل متطلبات اجتياز الرسالة من الناحية الشكلية بحيث يحتوي هذه الدليل علي متوسط عدد فصول الدراسة والتقارب الشكلي لعدد صفحاتها مما يقرب ويوحد الإجراءات لدي الباحثين من الجانب الشكلي أو تبعاً لطبيعة وحجم الموضوع من ناحية أخري .

٨/٣ - الاستشهاد المرجعي لأطروحات الماجستير بكلية اللاهوت :

تتعدد وتتنوع مصادر الاستشهادات المرجعية وذلك نتيجة لتنوع أشكال مصادر المعلومات والتي يتم الاستعانة بها كوجة نظر مؤيدة أو معارضة لفكرة ما يتكلم عنها موضوع البحث، ويمكن تعريف الاستشهاد المرجعي بأنه "المرجع الذي يسمح للباحث باستخدامه في ورقة أكاديمية رسمية، بحيث يمكن القارئ من تحديد تلك المصادر من خلال المعلومات الأساسية التي يقدمها"(Sources Citing Your,٢٠٢٣)، ويمكن القول أن الاستشهاد المرجعي "ما هو إلا استفادة فكرية لا نصية حرفية، تقوم على اقتباس غير مباشر لأفكار أو معلومات محددة،

ومن ثم الاستفادة منها والاستشهاد بها، ذلك بعد إدخال تعديلات ظاهرة على الأساليب اللغوية، والصياغة التعبيرية والنصية، بحيث تكون – من وجهة نظر الباحث - مناسبة للبحث القائم" (ثابت ، ٢٠١٦ ، ٤٠٥).

أما عن طبيعة اعتماد تلك الأطروحات علي الأساليب الدولية في الاستشهاد فقد تبين اعتماد جميع أطروحات الدراسة علي إسلوب Chicago، وقد يرجع ذلك لاستخدام الأسلوب نفسه بالأبحاث العلمية المطلوبة من طلاب كلية اللاهوت خلال الأربع سنوات من ناحية إلي جانب تبني الكلية لذلك النظام منذ العديد من السنوات .

ويبين لنا من خلال قراءة وتحليل بيانات الجدول رقم (٩) أن متوسط الاستشهادات المرجعية لأطروحات الماجستير المجازة والتي تراوحت بين (١- ٤٩ استشهادًا) بإجمالي ٢٣ أطروحة وبنسبة ٤٧,٩٪ من إجمالي العدد الكلي، تلتها في ذلك الاستشهادات التي تراوحت بين (٥٠- ٩٩ استشهادًا) وذلك بعدد ٢٢ أطروحة وبنسبة ٤٥,٨٪ ، بينما قلت نسبة الاستشهادات التي تتراوح بين (١٠٠- ١٥٠ استشهادًا) بعدد ٣ أطروحات فقط وبنسبة ٦,٣٪ ، وقد يرجع السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث لصغر حجم الأطروحة نفسها حيث يوجد ٢٥ أطروحة متوسط عدد صفحاتها بين ٥٠- ٦٩ ، ١٤ أطروحة متوسط صفحاتها بين(٧٠- ٨٩) ، هذا إلي جانب طبيعة الدراسة نفسها والتي تحمل أحيانًا تفسيرات تخص وجهة نظر الباحث نفسه أكثر من الاستشهاد بالآخرين سواء لاثبات أو نفي وجهة نظره .

أما عن التنوع اللغوي للاستشهادات المرجعية المستخدمة بالأطروحات المجازة فيتضح لنا من خلال مراجعة بيانات الجدول رقم (٩) نجد أن اللغة الإنجليزية هي اللغة السائدة بجميع أطروحات الدراسة وذلك بنسبة ١٠٠ %، وقد يرجع ذلك إلى أن طبيعة تسجيل الماجستير هو باللغة الإنجليزية فقد وجدت الاستشهادات المرجعية باللغة الإنجليزية بجميع الأطروحات على الرغم من اختلاف متوسط عدد الاستشهادات بالأطروحات، هذا بالإضافة إلي تنوع جنسيات الباحثين كما ذكرنا سابقاً، في الوقت الذي نجد فيه أن الاستشهادات باللغة العربية تنحصر في أعداد قليلة تتمثل في ١٥ أطروحة فقط بنسبة ٣١,٢٪ من إجمالي ٤٨ أطروحة، بينما تقل النسبة جدا في الاستشهادات المرجعية التي تخص اللغات الأخري خاصة اليونانية (اللغة الأصلية للعهد الجديد) في أطروحتين فقط وبنسبة ٤,٢٪ من إجمالي الأطروحات المجازة.

جدول (٩) متوسط عدد الاستشهادات المرجعية لأطروحات الدراسة وتنوعها اللغوي

			التنوع اللغوي للاستشهادات

متوسط عدد الاستشهادات المرجعية	إجمالي الرسائل	النسبة	عربي	%	انجليزي	%	يوناني	%
من ١- ٤٩	23	47.9%	6	31.2%	23	100%	1	4.2%
من ٥٠- ٩٩	22	45.8%	7		22		–	
من ١٠١- ١٥٠	3	6.3%	2		3		1	
الاجمالي	48	100%	15		48		2	

٩/٣ - المستخلص وملاحق الدراسة :

يعد مستخلص الرسالة من أهم أجزء العمل العلمي، حيث يطلب دائمًا أن يكون المستخلص في بداية العمل وقبل مقدمة البحث، وذلك لأهميته، التي يلفت بها انتباه القراء، ومن ثم يحتمل أن يتابع القارئ اطلاعه على البحث أو يتركه (Amiruddin & Ilmiah, ٢٠٢٢)، وبتحليل الجدول (١٠) لمستخلصات أطروحات الدراسة تبين أن معظم الأطرحات تلتزم بوجود المستخلص والذي يكتب بلغة الرسالة وهي اللغة الإنجليزية حيث تبين من الحصر وجود عدد ٤٥ أطروحة بنسبة ٩٣,٧٥٪ بها مستخلص بينما لم يوجد مستخلص في ثلاث أطروحات فقط بنسبة ٦,٢٥ %.

أما عن ملاحق الدراسة وأعدادها في تلك الأطروحات فقد تبين من خلال تحليل هذه الأطروحات والاطلاع عليها إلي عدم وجود ملاحق في معظم أطروحات الدراسة علي الرغم من أهميتها حيث وجدت الملاحق في ثلاث عشر رسالة فقط بنسبة ٢٧,١٪ ، وعدم وجود ملاحق ب ٣٥ أطروحة بنسبة ٧٢,٩ % ، ونجد أن أقصي عدد للملاحق قد وصل إلي ٧ ملاحق باطروحة نشأت حبيب عام ٢٠٠٨م ، في حين بلغت ثلاث ملاحق باطروحتين فقط ، وبلغت ملحقيين في عدد ٥ أطروحات ، بينما جاء ملحق واحد فقط بخمس أطروحات .

جدول (١٠) مستخلصات وملاحق الاطروحات بكلية اللاهوت الأنجيلية

	عدد المستخلصات	النسبة	عدد الملاحق	النسبة
موجود	٤٥	% ٩٣,٧٥	١٣	٢٧,١٪
عدم وجود	٣	% ٦,٢٥	٣٥	% ٧٢,٩
الإجمالي	٤٨	% ١٠٠	٤٨	% ١٠٠

١٠/٣ النسخ المتاحة بالمكتبة:

تمثل إتاحة الرسائل بالمكتبة نقطة جوهرية في كيفية الاستفادة منها بشكل عملي في البحث العلمي ، فكيف يستطيع الباحث أن يجد الموضوع المناسب دون وجود خط استرشادي للموضوعات السابقة التي تم تناولها وبالتالي تعطي الباحث المتقدم فرصة غنية للتعرف علي الموضوعات التي يمكن أن تستكمل أو يتم تناولها من جانب آخر أو لنقطة بحث جديدة وبالتالي فهي تمثل دليل استرشادي لما هو قادم من الرسائل .

أما عن مدي إتاحة الأطروحات بمكتبة كلية اللاهوت فقد أوضحت الدراسة وجود ٤٨ أطروحة علي الأرفف بنسبة ٩٤,١٪ وعدم وجود ثلاث أطروحات بنسبة ٥,٩٪، وعند سؤال الباحث عن أسباب عدم وجود تلك الرسائل كسابقها تبين عدم وجود ما يلزم الباحث لفعل ذلك كما تحدثنا من قبل ، لذا يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بتلك النقطة الهامة والتي تمثل رصيد الإنتاج الفكري لكلية اللاهوت ويوصي الباحث أيضا أن يكون إيداع نسختين علي الأقل داخل المكتبة شرط أساسي لمنح الطالب الدرجة العلمية (الماجستير).

٤ الخاتمة :

١/٤ النتائج:

سعت الدراسة إلى معرفة الوضع الراهن للأطروحات المجازة بكلية اللاهوت الإنجيلية وإعطاء صورة واضحة عن تلك الرسائل الدينية من جوانب عديدة ومختلفة. وبعد جمع وتحليل البيانات، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، يمكن إجمالها فيما يلي:

- عدم وجود رسائل دكتوراه بجميع برامج كلية اللاهوت، حيث يتم الحصول علي درجة الماجستير فقط في تلك البرامج، يتم كتابة رسالة الماجستير في ماجستير الآداب في اللاهوت فقط بشرط أن تكون لغة الرسالة باللغة الانجليزية، أما باقي برامج الماجستير بالكلية فيتم الاكتفاء بعمل أبحاث يتم تقيمها من قبل استاذ المادة ويتم تقيممها بالقبول أو الرفض فقط .
- بلغ إجمالي عدد أطروحات الماجستير التي تم مناقشتها حتي عام ٢٠٢٢ عدد ٥١ أطروحة ماجستير، تم استبعاد ثلاثة منهم لعدم وجودهم بالمكتبة ليصبح عدد عينة الدراسة ٤٨ أطروحة، وكانت أول أطروحة ماجستير أجيزت بكلية اللآهوت في عام ٢٠٠١م ، بينما كانت آخر أطروحة في عام ٢٠٢٢م تبعاً لحدود الدراسة الحالية

- مثلت نسبة الباحثين الذكور ثلاث أضعاف نسبة الباحثات من الإناث بالنسبة لتسجيل أطروحات الماجستير، حيث تبين تسجيل ٣٦ رسالة للذكور بنسبة ٧٥ % بينما سجلت الباحثات من الإناث ٢٥ % بعدد ١٢ أطروحة .
- تنوعت جنسيات الباحثين حيث كانت النسبة الأكبر للمصريين بنسبة ٧٠,٨ % بإجمالي ٣٤ باحث، بينما جاء في المرتبة الثانية جنوب السودان بنسبة ١٢,٥ % لعدد ٦ باحثين، يليها بعض الجنسيات الأخري مثل النرويج وكوريا وغانا والولايات المتحدة وسوريا بإجمالي ٨ باحثيين بنسبة ١٦,٨ %
- تفاوتت النسبة المئوية لتوزيع الأطروحات تبعاً لعدد كلمات العنوان حيث حصلت كلمات العنوان من (١١- ١٥ كلمة) علي نسبة ٣٣,٣ %، ثم يليه مباشرة فئة (١٠ كلمات فأقل) بنسبة تصل إلي٢٧,١ % ، بينما تتقارب النسبة لتصل إلي ٢٢,٩ % في فئة (١٦-٢٠) وتقل النسبة جداً لتلك العناوين التي يزيد عدد كلماتها عن ٢٠ كلمة لتصل إلي نسبة ١٦,٧٪ .
- استحوذت الخمس سنوات (٢٠٠٦- ٢٠١٠) علي أعلي نسبة من مناقشة واجتياز الأطروحات حيث مثلت بنسبة ٣٧,٥ % بعدد ١٨ أطروحة ، بينما جاءت الفترات الزمنية (٢٠١١ – ٢٠١٥)، (٢٠١٦- ٢٠٢٠) حيث حصلت كل فترة منهما علي ١٦,٧٪ بإجمالي ٨ أطروحات لكل منهما، بينما جاءت في المرتبة التالية الفترة الزمنية (٢٠٠١- ٢٠٠٥) بعدد ٩ أطروحات وبنسبة ١٨,٧ % ، وفي المرتبة الأخيرة عامي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ بنسبة ١٠,٤٪ .
- جاء أكبر عدد لأطروحات ماجستير تم إجازتها من الكلية في عام ٢٠٠٧م بإجمالي ٦ أطروحات وبنسبة ١١,٨ % ، بينما يأتي في المرتبة الثانية عام ٢٠٠٩ بإجمالي ٥ اطروحات بنسبة ٩,٨ %، مع عدم وجود أي اطروحات مجازة بعامي ٢٠١٤ ، ٢٠١٩م ، بينما سجلت الأعوام ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٤ ، ٢٠٢٢م أقل الأعوام التي أجيزت فيها اطروحات وذلك برسالة واحدة كل عام.
- جاءت الدراسات الكتابية في المرتبة الأولي بنسبة ٥٠٪ وعددها ٢٤ أطروحة ، يليها في المرتبة الثانية الموضوعات المتعلقة بمسيحية الشرق الأوسط بنسبة ٤٣,٨٪ وتمثل ٢١ أطروحة ماجستير، بينما جاء في المرتبة الأخيرة موضوع اللاهوت النظامي بنسبة ٦,٢٪ حيث حصل علي ثلاث أطروحات فقط .
- جاءت الأعوام من ٢٠٠٦ – ٢٠١٠م من أغزر الفترات التي تم فيها إجازة اطروحات وتقاربت فيها الموضوعات ما بين مسيحية الشرق الاوسط ١٠ اطروحات ، ٨ أطروحات للدراسات الكتابية، بينما ندرت الأطروحات في علم اللاهوت النظامي منذ عام ٢٠٠١ حتي

عام ٢٠١٥ حيث لم تتم فيها إجازة أية أطروحة، ثم ظهورها في الفترة ٢٠١٦- ٢٠٢٠ لتشمل علي ثلاث اطروحات فقط.

- اعتمدت الأطروحات علي الإشراف الفردي بنسبة ١٠٠٪ من قبل أعضاء هيئة التدريس وذلك لقلة أعدادهم.
- تنوعت جنسيات المشرفين علي الأطروحات بين الولايات المتحدة ١٦ رسالة بنسبة ٣٣,٣ % ، بينما نجد الجنسية المصرية تحصل علي المركز الأخير بإجمالي ٨ أطروحات وبنسبة ١٦,٧٪ وقد يرجع السبب في ذلك لانشغال أعضاء هيئة التدريس المصريين في معظم الأحيان بالمناصب الإدارية سواء بداخل الكلية أو كأعضاء بمجلس الإدارة أو بخارج الكلية لذا يقل إشراف الأساتذه المصريين.
- لم يتم ذكر لجنة الإشراف بشكل مباشر كبيان هام وأساسي في مقدمة الأطروحة ، حيث لم توجد بعدد ١٤ أطروحة بنسبة ٢٩,٢٪ .
- جاء متوسط أعداد صفحات الأطروحات بين(٥٠- ٦٩ صفحة) هو ٢٥ أطروحة بنسبة ٥٢,١٪، يليها بنسبة ٢٩,٢٪ الأطروحات التي تكونت صفحاتها (٧٠- ٨٩) بعدد ١٤ أطروحة ، بينما جاء في المرتبة الثالثة الأطروحات من (٩٠- ١٠٩) بإجمالي عدد ٥ أطروحات فقط وبنسبة ١٠,٤٪ ، بينما جاءت ثلاث أطروحات بعدد صفحات أكثر من ١٣٠ بنسبة ٦,٢٪ ، وجاءت أطروحة واحدة فقط بعدد صفحات ١١٤ صفحة بنسبة ٢,١٪ .
- اعتمدت أغلب رسائل مجتمع الدراسة في الاستشهاد المرجعي علي إسلوب Chicago وتبين أن متوسط الاستشهادات المرجعية تراوحت بين (١- ٤٩ استشهادًا) بإجمالي ٢٣ أطروحة وبنسبة ٤٧,٩٪ ، تلتها الأطروحات التي استشهدت بـ(٥٠- ٩٩ استشهادًا) وذلك بعدد ٢٢ أطروحة وبنسبة ٤٥,٨٪، بينما قلت نسبة الاستشهادات التي تتراوح بين (١٠٠- ١٥٠ استشهادًا) بعدد ٣ أطروحات فقط وبنسبة ٦,٣٪
- كانت اللغة الإنجليزية هي اللغة السائدة بجميع الاستشهادات المرجعية بأطروحات الدراسة وذلك بنسبة ١٠٠ %، بينما الاستشهادات باللغة العربية بـ ١٥ أطروحة بنسبة ٣١,٢٪ ، وتضاءلت نسبة الاستشهادات باليونانية (اللغة الأصلية للعهد الجديد) في أطروحتين فقط وبنسبة ٤,٢٪.
- تبين وجود مستخلصات بعدد ٤٥ أطروحة بنسبة ٩٣,٧٥٪ ، بينما لم يوجد مستخلصات بـ ثلاث أطروحات فقط بنسبة٦,٢٥ % .

- تبين عدم وجود ملاحق في معظم أطروحات الدراسة بنسبة ٧٢,٩٪ بينما وجدت الملاحق في ثلاث عشر أطروحة فقط بنسبة ٢٧,١٪ ، وقد وصل أقصي عدد للملاحق ٧ ملاحق بأطروحة نشات حبيب عام ٢٠٠٨م ، في حين بلغت ثلاث ملاحق بأطروحتين فقط ، وبلغت ملحقيين في عدد ٥ أطروحات ، بينما جاء ملحق واحد فقط في خمس أطروحات .
- تفاوت عدد فصول الدراسة باطروحات الماجستير، فقد تبين وجود ٢١ أطروحة ذات ثلاثة فصول بنسبة ٤١,٢٪ ، بينما جاءت ١٦ أطروحة مكونة من أربعة فصول بنسبة ٣١,٤٪ ، وجاءت ٥ أطروحات بفصلين فقط بنسبة ٩,٨٪ ، ٤ أطروحات مكونة من خمس فصول بنسبة 7.8 %

٢/٤- التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي تقدم لنا مجموعة من المؤشرات عن و اقع الأطروحات العلمية المجازة بكلية اللاهوت الإنجيلية بمصر، تلك الأطروحات التي تعكس - بمناهجها وموضوعاتها - وبشكل واضح - توجهات الكلية في البحث المسيحي الأكاديمي ومدي تطوره خلال تلك الفترة، وهذا التطور الملحوظ يحتاج إلي ابرازه بشكل كبير، وكذا التحديث المتواصل ليتناسب مع الاحتياجات الفعلية للكنيسة من ناحية باعتبار أن هذه الابحاث لها مردودها العلمي علي الدراسات المسيحية والوقوف إلي موضوعات جديدة تحتاج إلي البحث والدراسة، وفي ضوء ذلك توصي الدراسة بالتوصيات التالية :

- ضرورة وضع نظام يوصي بوضع الباحث عدد من النسخ داخل المكتبة (نسختين علي الاقل) ولا يتم منحة الدرجة العلمية إلا بعد استيفاء بعض البيانات والمتطلبات الإدارية مثلما يحدث في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية بشكل عام .
- ضرورة وضع بعض المعايير الشكلية التي تسهم في اخراج الأطروحات بشكل أفضل من خلال اعطاء الباحث دليل علمي يمثل متطلبات اجتياز الرسالة من الناحية الشكلية، مما يقرب ويوحد الأجراءات لدى الباحثين من الجانب الشكلي أو تبعاً لطبيعة وحجم الموضوع من ناحية أخري.
- ضرورة وضع صفحة الإشراف علي الأطروحة في مقدمة الرسالة والتي توضح هيئة الأشراف علي الرسائل .
- ضرورة عمل قائمة ببليوجر افية محدثة كل فترة زمنية محددة ليستعين بها الباحثين عند اختيار موضوعات ابحاثهم .

- ضرورةالاستفادة من مميزات الشكل الإلكتروني وكذلك النشرالإلكتروني،بالإضافة إلى المسح الرقمي للنص الكامل للأطروحات العلمية المجازة بالكلية، ومحاولة إتاحة الوصول إليها بشكل حر.
- التخطيط لإنشاء مستودع رقمي للكلية اللاهوت بمصر باستخدام النظم مفتوحة مصدر، لتسهيل عملية الوصول والانتشار العلمي.

*المصادروالمراجع :

- ابو الخير، إبراهيم حسن، والقلش، أسامة أحمد جمال السيد. (٢٠١٨). الأطروحات المجازة في الجامعات السعودية والمتاحة بقاعدة بيانات الرسائل الجامعية بدار المنظومة: دراسة تحليلية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات،20 ، 50 -9 .

- أبو لاوي، أمين موسى. (٢٠٠٩). مسار أطروحات دكتوراه مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع ٥٤ ، ٥ - ٣١. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/71738

- آلعثمان، منال محمد عبدالعزيز، الغيث، العنود محمد، و العمري، وفاء عبدالله فرحان. (٢٠٢٠). التوجهات الموضوعية والمنهجية في الرسائل الجامعية في مجال إدارة التعليم العالي بجامعة الملك سعود: دراسة ببليومترية . مجلة جامعة شقراء، 14 ،216-183 .

- أميل زكي ، فنيس نقولا (٢٠١٥) . الكنيسة الأنجيلية المشيخية بمصر . القاهرة ، دار الثقافة . ١٦٥ -١٧٤ .

- بهجت، منجد مصطفى، وأكبر، محمد أسلم. (٢٠١٨). اتجاهات رسائل الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا قسم الفقه وأصوله السنوات ١٩٩٨-٢٠١٠. مجلة الإسلام في آسيا، مج١٥, ع١ ، ١٥٠ - ١٨٢. مسترجع من ٩٢٢٣٢٧/http://search.mandumah.com/Record

- ثابت، محمد أحمد. (٢٠١٦). ثقافة الإستشهادات في المجتمع الأكاديمي المصري: دراسة تحليلية لإستشهادات أطروحات الدكتوراه بجامعة أسيوط. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات،17 ،395 -٤٣٢ .

- حسن، إلهام حسن سليمان، و حسن، سكرة عبدالرحمن محمد. (٢٠١٨). تحليل الاستشهادات المرجعية في اطروحات الماجيستير في مجال التربية المودعة بمكتبة الدراسات

العليا جامعة النيلين في الفترة من " ٢٠٠٩ - ٢٠١٣م": دراسة ببليومترية . جامعة النيلين، الخرطوم.

– الحمود، نهلاء داود سلمان. (٢٠١٧). الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية مع اقتراح قاعدة بيانات: دراسة تحليلية ببليومترية. مجلة العلوم الاجتماعية،(1)45 ،83 –33 .

– خاطر، نجاح عبدالكريم أحمد عمر، محمد، منصورسعيد، خليفة، شعبان عبدالعزيز، و محمد، عبير الطويل. (٢٠٢٠). الرسائل الجامعية المجازة فى كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط من عام ٢٠٠١ م حتى عام ٢٠١٦ م: دراسة ببليوجر افية ببليومترية. جامعة اسيوط.

– ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم. (٢٠١٣) أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي.ط٥ .عمان: دارصفاء للنشروالتوزيع، ٥١١٢ ص ١٣٤ .

– رداد، أشرف منصور البسيوني.(٢٠٠٩). أدوات الضبط الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: الإنترنت أنموذجا : دراسة تحليلية . مجلة دراسات المعلومات، 6 ، 130 – 107 .

– الزبير، جمال محمد الأمين، و الحسين، الإمام يوسف. (٢٠١٧). رقمنة الرسائل الجامعية: دراسة حالة مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية. مجلة كلية الآداب، ع١٠ ، ٣١٩ - ٣٧٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/٩٠٦٧٠٩

– الشهري، حسن بن عبدالله محمد، و الحجيلان، محمد بن إبراهيم عبدالرحمن. (٢٠١٧). دراسة تحليلية لرسائل الماجستير المجازة من قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكليات الشرق العربي بمدينة الرياض خلال الفترة من عام ١٤٣٣ هـ إلى ١٤٣٦ هـ. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (3)25 ،407 -388 .

– الشوابكة، يونس أحمد إسماعيل، و الدقس، أماني فايز طالب. (٢٠١٨). دراسة ببليومترية وتحليل للإستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية المجازة في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية ٢٠٠٧ - ٢٠١٦. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية،(2)18 ،244-230 .

– الظاهر، ظاهر بن فخري بن عارف. (٢٠٢٠). الاتجاهات البحثية لرسائل قسم الفقه بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية: دراسة استقرائية توصيفيه تحليلية: الرسائل العلمية

والمخطوطات المحققة حسب الموضوعات الفقهية. حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، ع٣٦, ج٦ ، ٤٥٣ - ٥٥٤.
مسترجع من ١٠٩٣٠١٦/http://search.mandumah.com/Record

- عباس، محمد و نوفل، محمد و العبسي، محمد و أبو عواد، فريال. (٢٠١٤) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة.

- عبدالمعطي، ياسر يوسف ولشر، تريسا (٢٠٠٣). معجم علوم المكتبات والمعلومات. الكويت، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي.

- العمري، صالح بن سالم. (٢٠٢٣). تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. المجلة التربوية، ج١٠٧ ، ٢٣ - ٧٧. مسترجع من ١٣٦٩٠٨٠/http://search.mandumah.com/Record

- العمري، صالح بن سالم. (٢٠٢٣). سبل تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٧٢ ، ٤٣ - ٨٩.
مسترجع من ١٣٨٦٦٧٧/http://search.mandumah.com/Record

- عودة ، كاظم زغير(٢٠١٩) . الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية المجازة في كلية الإعلام جامعة بغداد: دراسة ببليومترية "٢٠٠٥-٢٠١٥". جامعة النيلين ، كلية الآداب ، السودان .

- قفيشة، سندس حاتم، و أبو سمرة، محمود أحمد. (٢٠٢٢). دراسة تحليلية لرسائل ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات،(1)25 ،-36 56 .

- القلش، أسامة أحمد جمال السيد(٢٠١٧) .الأطروحات المجازة في معهد البحوث والدراسات العربية: دراسة ببليومترية. الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات (٤٨) ٢٤ ،

- قندلجي، عامر ابراهيم (٢٠١٣). االعالم والمعلومات والانترنت ، ط١ ، دار اليازوزي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- كلية اللاهوت الإنجيلية (٢٠١٣). مائة وخمسون عاما . دليل تعريفي بمناسبة مرور ١٥٠ عام علي كلية اللاهوت. ص ٣٠.

- **معتوق، خالد بن سليمان. (٢٠١٧). الرسائل الجامعية لكلية التربية بجامعة أم القرى: دراسة في الاتجاهات العددية النوعية والإتاحة والإفادة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية**،9(2)، 233 – 173 .

المهايرة، عبدالله سالم فرحان. (٢٠٢٠). تحليل الرسائل والأطروحات الجامعية المجازة في الإرشاد النفسي والتربوي في قسم الإرشاد والتربية الخاصة في الجامعة الأردنية: دراسة ببليومترية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (4) 28 ،257-237 .

وهيب ، ثروت (٢٠١٤) . كلية اللاهوت الإنجيلية تحتفل بمرور ١٥٠ عاما على تأسيسها. متاح في : https://www.wataninet.com/2014/11.

illem J. de Wit. (٢٠٢٣/٢/١٢). مقابلة مع العميد الاكاديمي لكلية اللآهوت الانجيلية.

- Aksoy Y., Uzunboylu, H. (2017) Review of School Leadership Researches in Terms of Content Analysis. *International Journal of Scientific Study*, 5(8):165-172.

- Amiruddin, M., & Ilmiah, R. (2022). **الأخطاء الكتابية في مستخلصات الرسائل الجامعية بقسم تعليم اللغة العربية الماجستير جامعة تولونج أكونج الإسلامية الحكومية**-130 ,*6*(1) ,*IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)* . 158.

- Cooper, I. Diane(2015)Bibliometrics basics. The Free Library. Medical Library Association. available at : .https://www.thefreelibrary.com/Bibliometrics+basics.-a0435359333. 19 Mar. 2023.

- Elder, E. E. (1958). Vindicating a Vision: The Story of the American Mission in Egypt, 1854-1954. Board of Foreign Missions of the United Presbyterian Church of North America.

- Evangelical Theological Seminary in Cairo (2023). Available at : http://library.tamu.edu/help/help-yourself/using- materials-services/online-tutorials/citing-sources/index.html.(10/5/2023)

- https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

- https://www.pcegypt.net/AnglicanCommunion.aspx

- https://www.youtube.com/watch?v=gaYZMz1H2-w&feature=youtu.be

- Yoo, Y. J., & Lee, J. Y. (2018). A Comparative Study using Bibliometric Analysis Method on the Reformed Theology and Evangelicalism. *Journal of the Korean BIBLIA Society for library and Information Science*, 29(3), 41-63.
- Yoo, Y. J., & Lee, J. Y. (2019). A bibliometric study on foreign reformed theological journals. *Journal of the Korean BIBLIA Society for library and Information Science*, 30(3), 149-170.
- Yoo, Y. J., & Lee, J. Y. (2020). A Bibliometric Study on the KCI Listed Theological Journals. *Journal of the Korean Biblia Society for Library and Information Science*, 31(3), 5-27.

oo, Y. J., Lee, J. Y., & Choi, S. (2013). Intellectual structure of Korean theology 2000–2008: Presbyterian theological journals. *Journal of Information Science*, 39(3), 307-318.

قائمة (١) بباحثي أطروحات الماجستير وعناوين رسائلهم المجازة بكلية اللاهوت الانجيلية حتي عام ٢٠٢١

م	الاسم	السنة	عنوان الرسالة
1	Naguib Khalil Mazied	2001	Christ's Priesthood In Hebrews: Shadow And Reality
2	Safwat Adel Marzook	2001	History In The Danielic Apocalyptic Tradition: AnInterpretive Theological Reading
3	Camilla Chamoun Elia	2002	Creation, Temptation And Salvation In I Timothy 2: 13-15: An Interpretative Theological Reading
4	George Gaber Makeen	2003	Lady Wisdom And Christ As God's Wisdom: A StudyOf The Concept Of The Feminine Figure Of WisdomAnd Its Relation To The Theology Of Christ's PreExistence .
5	Reda Wadie Samuel	2003	A Call To Interpretation: Basic Themes In TheChristology Of Kenneth Cragg In Relation To Islam
6	Tharwat Waheeb Wahba	2003	The American Presbyterian Mission: Its ReceptionBy The Egyptians
7	Mofid Samir Karajili	2004	El In Canaanite Religion And The Old Testament

8	Carole Landess	2005	Coptic Evangelical Presbyterian Church Pastors As Ministers Of The Word And Sacrament
9	Niveen Ibrahim Sarras	2005	The Patriarchal Narratives Of Genesis: A Basis ForConflict And Reconciliation From A Palestinian'sPerspective
10	Benjamin Paul Robinson	2006	Copts Under British Rule: The Role Of Coptic Muslim Relations Under British Occupation: 1882- 1936
11	Tukei Kennedy	2006	A Protestantant African View Of The RelationshipBetween A Theology Of Icons In The CopticOrthodox Church And Ancestor Veneration InAfrican Tradition Religions
12	Esther Duy Pan	2007	Re-Introducing The First Asian Missionary Church To China: The Assyrian Church Of The Eas
13	Jon Aalborg	2007	The Coptic Orthodox Understanding Of The Theology Of The Council Of Chalcedon And Its Articulation In Coptic Orthodox -Reformed Dialogue
14	Medhat Saied Shaker	2007	The Effects Of Christian Zionism On The Theological Views And Biblical Egyptian Presbyterian Church In 1967
15	Nasif Haroun Faltas	2007	Israel In Romans9-11: Does The Cocept Of Israel In Romans 9 Contradict That In Romans 11?
16	Samy Bishara Gaid	2007	Our Religious Discourse At The Age Of Globalization: The Effects Of Global Media Satellite Programs On Egyptian Protestant Religious Discourse
17	Daniel Amum Odwel	2008	Paul's Theology Of Affliction In Second Corinthians
18	Nashat Habib Megalaa	2008	The Van Dyck Arabic Bible Translation After One Hundred Fifty Years
19	Sungmin Cho	2008	Reasons For The Disappearance Of Nubian Christianity
20	John Daniel	2009	The Usage Of The Genitive Absolute In The Gospel Of Matthew
21	Magdy Rida Mohareb	2009	The Interaction Between the Evangelical Church And The Coptic Orthodox Church Through The Last One Hundered And Fifty Years (1854- 2009)
22	Musa Kody Kalu	2009	True Grace And False Grace: A Study Of Ephesians 2: 1-10
23	Rania Nabil Gergawy	2009	You Are The Messiah, Son Of The Living God: An Intertestamental Background For The Interconnected Usage Of "Messiah" And "Son Of God" In The Synoptic Gospels
24	Wagdy Joseph Wahba Elisha	2009	The Evangelical Response To Political, Economic And Social Changes In Egypt During 1950S

25	Ramy Nair Rozfy	2010	The Gospel Of Mary And The Question OfDependency On The Gospel Of John
26	Tharwat Maher Nagib	2010	Characteristics Of Christian Piety: A Conversation Between The Eastern Desert Fathers' Tradition And The Wesleyan Tradition Concerning The Aim Of Christian Life
27	Fouad Shaker Fouad Sedky	2011	Jethro In Jewish Traditions Pagan Or Proselyte?
28	Vevian Farok Beshara	2011	Al-As'ad Hibat Allah Ibn Al-'Assal: His ContributionTo The Formation Of New Identity Of Copts In EgyptThrough His Critical Translation Of The Gospel OfLuke
29	Redda Ibrahim Thabet	2011	Some Explanations For The Command Of YahwehTo War And The Ban In The Book Of Joshua
30	Fady Fawzy Attalla	2012	The Concept Of State In The Thoughts Of Ali Abd Al Raziq And Sayyid Qutb
31	Sameh Ibrahim Farag Ibrahim	2012	"Many Will Come From The East And The West..."Abraham In Philo Of Alexandria And In The GospelOf Matthew
32	Anna Maria Sgaramella	2013	Interfaith Dialogue From The Perspective Of TheDoctrine Of The Trinity In Muslim-ChristianEncounter Today
33	Ayad Saad Bebawy Attia	2013	The Role Of The American Mission Schools In Egyptian Education (1854-1904)
34	Emmanual Sapana Bennsion	2007	Marriage In The Pentateuch And Sudanese AfricanCulture
35	Silvy Amen Nassrat	2015	"Job as His Own Gō'ēl: Interpreting Job 19:25"
36	Emil Anwer Salib	2016	"The Voice of Wisdom: The History of Reception and Original Meaning of the Serpent of Genesis"
37	Eshak William Ebrahim	2016	"The Pearl and the Leaven: Following Christ in the Modern World in Bavinck's Theology
38	Samuel Girgis Issac	2017	The Holy Spirit Is Central To The Theology OfFather Matta Al-Miskin (1919–2006)
39	Hanna Megally Hanna	2017	"How the Church of the East Reacted to Islam as a Political System in the First Three Centuries
40	Santino Odong Othol	2016	Divorce and Remarriage in the South Sudanese Church with Emphasis on the Presbyterian Church of South Sudan"
41	Ragaai Mohey Lotfy Atia	2018	Out of Political Alienation: Abraham Kuyper's Calvinistic Comprehensive Theology of Sphere Sovereignty (A Call for the Egyptian Church to Engage in Political Life)"

42	Camilla Chamoun Elia	2020	"Mar Ephrem: Hymns of the Pearl: An Interpretive Reading"
43	Abdalrahim Adam Musa	2020	"The Ethiopian Eunuch in Acts 8:26–40: A Geographical Reading of the Narrative World of Luke-Acts"
44	Manal Samir Hanna Mekhael	2021	"'One of the Seven Is an Angel': Reading the Book of Revelation in Conversation with Ibn Kātib Qayṣar's Thirteenth-Century Arabic Commentary"
45	Andrew Temaly Thabet	2021	Zion in the Book of Psalms: Literal Connotations, Traditions, and Applications"
46	Gamil Fawzy Gamil	2021	"The Identity of Gog: Nebuchadnezzar: The Theological Answer"
47	Bush Saber Farag	2021	The Metaphor of the Eagle in Deuteronomy 32:10–14"
48	Youtham Gamal Tawfik	2022	Modern Models of Muslim-Christian Dialogue"